

المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام

أداة لقياس السلام



RABU მშვიდობა PACO **UBUNTU** PY'AGUAPY PAZ שלום
 PACE MIR MALUHIA PY'AGUAPY RAUHA शांति PACE
 KALINAW 平和 RAUHA RAHU
 PAU FREDE NUTIFABA MTENDERE **RAUHA** RAHU
 PAIX VREDE BÉKE СПОКОЙСТВИЕ SÍOCHÁIN શાંતિ KAPAYAPAAN
 سلام **HEIWA** MTENDERE 和平 მშვიდობა FRÍÐUR

المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام

أداة لقياس السلام

مجموعة أدوات حول التراث من أجل السلام والصمود | ٢



تصميم ومراقبة وتقييم المشاريع التراثية لبناء السلام في حالات النزاع

المؤلف المشارك والمحرر
أبارنا تاندُن

المؤلف الرئيسي
إيلي هاروويل

تم تصميم مؤشرات التراث من أجل السلام - أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام في إطار برنامج إيكروم الرائد حول الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات بمساعدة جامعة كوفنتري، وبدعم من مؤسسة ألف.

ويشكل ثاني إصدار لمجموعة أدوات حول التراث من أجل السلام والصمود، وهي مبادرة رعتها بسخاء إمارة موناكو.

تم نشر هذه الأداة من قبل المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية إيكروم (ICCROM)، في دي سان ميشيل 13، 00153 روما، إيطاليا.

© ICCROM 2022

ICCROM ISBN 978-92-9077-314-6

صورة غلاف الكتاب: منطقة تاكاب، محافظة كرمان، إيران.

المصدر: سجاد أفاراند، ٢٠١٦

التأليف

المؤلف الرئيسي	إللي هارزويل، أستاذ مساعد، مركز الثقة والسلام والعلاقات الاجتماعية، جامعة كوفنتري، المملكة المتحدة
المؤلف المشارك والمحرر	أبارنا تاندون، مسؤولة وأخصائية برنامج الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، وحدة البرامج، إيكروم (ICCROM)
اختبار المبدائي ومساهمات المحتوى	
المساهمين في دراسات الحالة	فارس التويتي، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة يكرت للتراث والثقافة والتنمية، اليمن ناتالي بارلبرغ، مديرة العمليات التنفيذية في مؤسسة الجبل الفيروزي سيهادين شوك، كبير المستشارين الفنيين، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوسوفو
مساهمات المحتوى وتصميم المعلومات وأبحاث المشروع	أنيشا باتيل، مستشارة، الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، وحدة البرامج، إيكروم، إيطاليا جوي ابي رزق، خبيرة تصميم واجهات التطبيقات وتجربة المستخدم موهونا تشاكراپورتى، مستشارة، الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، وحدة البرامج، إيكروم، إيطاليا



هذا الإصدار متاح في الوصول الحر (Open Access) بمقتضى ترخيص الإحالة -غير- التجارية 4.0 ShareAlike الدولية (https://creativecommons.org/licenses/by-ncsa/4.0) (CC BY-NC-SA 4.0) و باستخدام محتوى هذا الإصدار، يقر المُستخدم تلقائيًا التزامه بشروط الاستخدام لموارد الوصول الحر المستقبلية لإيكروم (ICCROM).

إن المسميات المستخدمة وكيفية تقديم المواد بهذا الإصدار لا تعبر بالضرورة عن أي آراء من قبل إيكروم (ICCROM) فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو ترسيم حدودها وتخومها.

الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلفين؛ ولا تعبر بالضرورة عن إيكروم (ICCROM) وهي غير ملزمة للمنظمة.

٠٦	كلمة أولى	
٠٧	شكر وتقدير	
٠٨	التمهيد	
١٠	التصفح	
١١	المقدمة	
١٢	لماذا مؤشرات التراث من أجل السلام؟	
١٧	المنهجية	
١٩	الخطوة الأولى: تعيين المشاركين	
٢٣	الخطوة الثانية: ورش عمل مجتمعية	
٤١	الخطوة الثالثة: التحليل	
٤٥	المفهوم الأساسي	
٤٦	التراث و السلام	
٥٥	تطبيقات عملية لدليل المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام	
٥٧	التراث الثقافي كمحرك للحوار والتماسك الاجتماعي، كوسوفو	
٧١	تجديد مبنى تاريخي في شارع سيكانثا في يانغون، ميانمار	
٧٧	الحفاظ على التراث وبناء السلام في مدينة جبلة التاريخية، اليمن	
٨٣	مسرد المصطلحات	
٨٩	المراجع	



تأتي الخبرة بأشكال متعددة. فيما يتعلق بالتراث، يمكن أن تمتد الخبرة إلى مجموعة كاملة من علماء الآثار المدربين والمتخصصين في المتاحف إلى المجتمعات المحلية التي تعيش في داخل أو إلى جوار مواقع مهمة تاريخياً. بما أن التراث ظاهرة حية، فإن الخبرة تشمل أيضاً ممارسات ثقافية – مثل الطلاقة في لغة الأقلية أو المهارة في حرفة محددة. هذه المصادر المتعددة للخبرة والوصاية والاستخدام تعبر عن نفسها بطرق مختلفة، ولها آراء مختلفة حول أصول وفائدة ومستقبل التراث. لذلك من المهم إيجاد طرق متعددة يمكن من خلالها سماع تعدد الآراء.

من الممكن أن يكون صعباً سماع أصوات وآراء المجتمعات المحلية، ولهذا السبب تعتبر المنهجيات التشاركية أدوات مهمة لأي مبادرة مؤيدة للمجتمع والسلام. تعد هذه الأداة مثلاً ممتازاً على كيفية تشجيع الأصوات والآراء المحلية. من الدروس المستفادة من **مؤشرات السلام اليومية** – وهي سلسلة طويلة الأمد من المشاريع التي ألهمت دليل إيكروم جزئياً – أن المصادر المجتمعية للأفكار حول السلام أو الأمن أو المصالحة نادراً ما تجلب إجابات يمكن التنبؤ بها. غالباً ما يفاجئنا الأفراد والمجتمعات بآراء أو تفسيرات تختلف عن توقعات "الخبراء".

تعلمنا درساً آخرًا من مؤشرات السلام اليومية وهو أن الناس بحاجة إلى الوقت والثقة لمناقشة القضايا الخلافية. وبالتالي، قد يكون لمصطلحات مثل "السلام" أو "المصالحة" أو "التراث" دلالات سياسية ومثيرة للجدل، لا سيما في المناطق شديدة الانقسام أو المتأثرة بالنزاع. لذلك قد يشعر الناس براحة أكبر عند مناقشة القضايا المجاورة، ومع مرور الوقت فقط قد يشعرون بالراحة لمناقشة القضايا الخلافية بشكل مباشر. مفتاح كل هذه الأبحاث هو الحساسية، بالإضافة إلى إدراك أنه من الأفضل أحياناً استثمار الوقت والاهتمام بهذه الآراء بدلاً من المضي باستخدام أدوات التقييم السريعة.

يمكن أن يساعد العمل مع المجتمعات بشأن قضايا التراث، وخاصة بطرق المشاركة والتطبيق العملي، في صياغة أشكال جديدة من التراث وتفسيرات جديدة للتراث الحالي. كما أنه يمكن أن يساعد الأفراد والمجتمعات في النظر إلى الماضي بأسلوب جديد وزيادة وعيهم بأننا جميعاً نمر في هذه الحياة وتستمر من بعدنا.

الدكتورة بامينا فيرتشو،
جامعة برانديز

البروفيسور روجر ماك جينتي،
جامعة دورهام

كان تطوير أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام جهداً جماعياً.

تضمنت المرحلة الأولى من عملية البحث ١٧ مهنيًا من ١٢ دولة، بما في ذلك ممارسو التراث والباحثون بالإضافة إلى المتخصصين في المساعدة الإنسانية والإنمائية في ورشة عمل تحليلية تعاونية. يعرب فريق مشروع برنامج إيكروم الرائد حول الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات عن امتنانه لهذه المجموعة لمساهمتها القيمة في توفير المجموعة الأولية من مؤشرات التراث بناءً على تصوراتهم للتراث في أوقات السلم والنزاع.

كما نتقدم بالشكر والامتنان لمجموعة خبراءنا لتوجيهاتهم وتعليقاتهم في تطوير منهجية مؤشرات التراث من أجل السلام. وعلى وجه الخصوص، نود أن نشكر السيدة ألكسندرا فيبيج - مديرة مشروع في مؤسسة ألف؛ والدكتورة عمرة هادزيم محمدوفيتش - مديرة مركز التراث الثقافي في المنتدى الدولي للبوسنة؛ والسيدة آنا سيدورينكو - رئيسة وحدة معاهدات حماية التراث الثقافي في اليونسكو؛ والسيد فاسيلي روتارو - رئيس قطاع منهجية النهج المتكامل لمديرية الأمن والسلام في دائرة العمل الخارجي الأوروبي؛ والدكتورة زينب جول أونال، رئيسة ICOMOS-ICORP في تركيا.

تم تزويدنا بثلاثة أمثلة غنية للحالات التي تم اختبارها ميدانياً في هذه الأداة، وعليه نشكر السيد فارس التويتي من مؤسسة يكرب للتراث؛ والسيدة ناتالي بارلبرغ من مؤسسة الجبل الفيروزي؛ والسيد سيهادين شوك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوسوفو.

فريق برنامج إيكروم الرائد حول الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات
برنامج الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات (FAR)
إيكروم

هل القدرة على تشغيل الموسيقى في تجمع اجتماعي، أو التقاط صورة شخصية أمام نصب تاريخي، مؤشر على السلام؟

بالنسبة للمجتمعات التي تم تهميشها بشكل منهجي على أساس العرق أو الدين، والتي تعرضت للعنف القائم على الهوية، قد تكون الإجابة حتمياً "نعم".

أدت الحوادث التي تنطوي على التدمير المتعمد للتراث في النزاعات المسلحة وحظر الممارسات الثقافية أو الدينية إلى اعتراف أوسع بأن التراث يمكن أن يكون أداة قوية لأولئك الذين يسعون إلى تبرير العنف أو زيادة إيديولوجيات النزاع، وذلك باستخدام نسخ مجزأة من الماضي.

بالرغم من توقيع اتفاقيات سلام رفيعة المستوى، إلا أن المقاييس المحددة لقياس السلام تتغاضى عن الثقافة والتراث. في الحالات التي تم إدراج التراث في برامج بناء السلام، على الأغلب يتم اختيار التراث المطلوب حمايته بطريقة إدارية من "الأعلى إلى الأسفل"، مع التركيز إلى حد كبير على استعادة الرموز المادية.

في الواقع، لم يُبذل سوى القليل من الجهد لتحليل العلاقات المعقدة والممتدة بين التراث والنزاع والسلام والحريات الفردية.

وحيث أن المهنيين على أرض الواقع يفتقرون إلى مقاييس السلام القائمة على التراث، فإنهم يواجهون مسؤولية كبيرة لضمان أن تدخلاتهم التي تهدف إلى حماية التراث "لا تضر" وتدعم السلام، إلا أنهم يفتقرون إلى الأدوات والتوجيهات حول كيفية القيام بذلك.

أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام تعالج الفجوات المذكورة أعلاه، وتحدد منهجية سهلة الاستخدام لتطوير مؤشرات تراث محددة السياق من أجل السلام. تستند هذه الأداة إلى كيفية إدراك المجتمعات والأفراد للتراث واستخدامه في حالات السلام، وهي مقتبسة من مشروع مؤشرات السلام اليومية (EPI) بقيادة الدكتورة بامينا فيرتشو والبروفيسور روجر ماك جينتي.

تقدم مؤشرات التراث المجتمعي من أجل السلام نهجًا "من الأسفل إلى الأعلى" مستوحاة من المجتمع لفهم الطرق المختلفة التي يستخدم بها التراث في أوقات السلم والنزاع، والتي يمكن أن تساعد بعد ذلك في قياس التغييرات في السلم بين المجتمعات المختلفة.

بعد عامين من التطبيق الواسع لـ (PATH) – أداة تقييم بناء السلام لاستعادة التراث وإعادة تأهيله التي تساعد المهنيين في تطوير تدخلات تراثية حساسة للنزاع.

تتيح هذه الأداة للمستخدمين التقدم خطوة إلى الأمام ومساعدتهم في تحديد وتقييم كيف يمكن لمشاريع التراث أن تدعم بناء السلام في سياق معين. إنها الأداة الثانية من مجموعة أدوات التراث من أجل السلام والصمود.

ستساعد أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام في السعي لتحقيق الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة (SDG16)، الذي يركز على إرساء السلام والعدالة والمؤسسات القوية.

ويمكن للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وكذلك المهنيين استخدامها لتطوير مؤشرات السلام الحساسة ثقافيًا، والتي تكون ذات قيمة للمجتمعات التي تخدمها.

أبارنا تاندون،

مسؤولة وأخصائية في برنامج الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات،
الحفاظ على التراث الرقمي
وحدة البرامج، إيكروم

تم تقسيم هذا الكتاب إلى أربعة أجزاء مترابطة. يتضمن الجزئين الأول والثاني على مقدمة ومنهجية تطوير مؤشرات التراث من أجل السلام القائمة على المجتمع.

يلخص الجزء الثالث المفهوم التأسيسي الذي تقوم عليه المنهجية. ويتكون الجزء الأخير من أمثلة للحالات التي توضح كيف يمكن تطبيق منهجية المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام على مشاريع التراث المختلفة في مختلف البيئات المتأثرة بالنزاع من ناحية التصميم والتقييم.

وعلى الجانب اليميني من كل صفحة، تجدون علامات تبويب تفاعلية تمكنكم من الانتقال إلى الجزء المطلوب.

وفي النسخة الإلكترونية لهذا الكتاب، يمكنكم تسجيل الإجابات على الأسئلة مباشرة في المساحات المحددة لذلك.

بالإضافة إلى ذلك، يرجى الاطلاع على بعض النصائح أدناه لمساعدتكم في تصفح الكتاب.

الروابط التشعبية

الزهري - روابط بين المواضيع.

الأزرق - روابط لمواقع إلكترونية محددة.

الأخضر - روابط لقائمة المصطلحات.



إرشادات - نصائح مستوحاة من التجارب.



ملاحظات - حقائق وأفكار وأمثلة مهمة.



تمارين - أنشطة لتبادل الآراء والأفكار.



المقدمة



لمذا مؤشرات التراث من أجل السلام؟

أصبح التراث عنصراً هاماً في بناء السلام وأنشطة التنمية في العديد من المناطق المتضررة من النزاع.

من الترميم الشامل للتراث المتضرر من الحرب الذي تم تنفيذه في كوسوفو (انظر الصفحة ٥٧) إلى مبادرات العدالة الانتقالية التي تسعى إلى استخدام التراث لإعادة بناء الروابط التقليدية بين المجتمعات المتضررة من النزاع في اليمن (انظر الصفحة ٧٧) أو استخدام التراث لدعم سبل العيش ومعالجة قضايا المساواة الاقتصادية في ميانمار (انظر الصفحة ٧١) فإن من الواضح أن للتراث دور مهم في الحفاظ على السلام.

أقر الاتحاد الأوروبي في تقريره الأخير حول الأزمات والنزاعات (انظر المرجع في الصفحة ٩١)، أن التراث الثقافي عنصر مهم في حياة وهويات المجتمعات، والذي لديه القدرة على بناء سلام دائم وتعزيز القدرة على الصمود.

وعليه، تدعو اليونسكو إلى إدراج التراث لتعزيز التنمية المستدامة والسلام كما هو واضح في منشورها حول نشر الثقافة للتغلب على الحواجز التي تعترض السلام (انظر المرجع في الصفحة ٩٧).

مع زيادة الاهتمام باستخدام عمليات التراث في بناء السلام، هناك حاجة لدعم هذا العمل بمزيد من الموارد والأدوات التي تساعد على قياس وتحسين فعالية التدخلات القائمة على التراث في المناطق المتأثرة بالنزاع.

إن حماية واستعادة التراث الذي تضرر من النزاع العنيف في حد ذاته هو هدف يستحق التقدير، ولكن العلاقة بين هذه الإجراءات والنتائج الإيجابية لبناء السلام نادراً ما تكون بنفس الوضوح.



في الواقع، وفي بعض الحالات، يمكن أن تؤدي التدخلات حسنة النية إلى المخاطرة بإحداث عواقب غير مقصودة وسلبية على السلام.

لذلك يجب أن نتعامل بحذر ونضمن استفادة المهنيين في مجالات التراث وبناء السلام من الموارد اللازمة لتصميم وتنفيذ التدخلات التراثية الفعالة والمحددة لدعم السلام في المجتمعات التي يسعون إلى دعمها.

التدخلات التي تفشل في النظر إلى من يتم التعامل مع تراثه، وكيف يتم تنفيذ ذلك، ومن يحدد كيف يكون الشعور بـ"السلام" في وقت ومكان معينين، فإن هذه التدخلات ستجعل تحقيق الأهداف صعباً ومليئاً بالتحديات.

يعتمد النهج المقترح في هذه الأداة على فكرة أن التراث هو **عملية ثقافية** (انظر المرجع في الصفحة ٩٦)، يستخدم التعبيرات الإبداعية والذاكرة للتفاعل مع الحاضر.

العناصر المادية وغير المادية مثل المواقع الطبيعية والمصنوعات اليدوية والمباني والتقاليد وأنظمة المعرفة والممارسات هي بعض الأدوات لهذه العملية الثقافية، والتي من خلالها يمكن للمجتمع تحديد شكل السلام الدائم أو الشعور به في سياق نزاع محدد.

حسب ما هو مذكور في دليل تقييم مشاريع تعافي التراث وإعادة تأهيله لبناء السلام (PATH) (انظر المرجع في الصفحة ٩٦) يمكن للتراث أن يلعب دوراً محورياً في أعقاب نزاع عنيف، سواء بوضع الأسس لسلام دائم أو بالعودة إلى العنف.

إضافة إلى ذلك، فإن العلاقة بين التراث وبناء السلام ليست حلاً سريعاً. على العكس من ذلك، فإنها عملية تحويلية بطيئة ولديها القدرة على أن تتعمق إلى ما بعد النتائج الفورية ودعم الجهود المبذولة لبناء **سلام إيجابي** في الوضع المثالي.

إنَّ الطريقة التي يستخدم الناس بها التراث أو يتحدثون عنه ويفكرون فيه يمكنها أن تقدّم لنا نظرة أعمق على مستويات السلام والنزاع في مجتمعاتهم.





عندما تكون التوترات الاجتماعية عالية، غالبًا ما يتم توجيه الخلافات والغضب على التراث. يمكن أن يؤدي هذا إلى هجمات على مواقع التراث كما رأينا مؤخرًا ما حصل في [قطع تماثيل](#) تجار الرقيق ([انظر المرجع](#) في الصفحة ٩٣).

كما تم استخدام الأشكال الثقافية مثل الغناء أو الرقص [للتعبير عن عدم الرضا](#) ([انظر المرجع](#) في الصفحة ٩٨) بينما أدى [منع الاحتفالات](#) بالأحداث والمهرجانات المهمة ثقافيًا لمجموعات الأقليات إلى إثارة التوترات والاستياء ([انظر المرجع](#) في الصفحة ٩٠).

على نفس المنوال، عندما تكون العلاقات جيدة أو في تحسن، فإن مشاعر الناس تجاه التراث تعكس ذلك. حينها، يمكن للعائلات زيارة المواقع التراثية بحرية ويصبح التراث مساحة مادية وغير مادية تسمح بمشاركة الأفكار والتاريخ والهويات بحرية واستكشافها بين المجموعات المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات السلمية والتعليم المتبادل.

إن قياس السلام من خلال التراث معقد وصعب في نفس الوقت. في كثير من الأحيان، تعتمد مناهج قياس السلام على منهجيات ذات قياس واحد يناسب الجميع ويميز الأولويات الخارجية، بدلاً من الاستماع إلى أصوات [المجتمعات](#) المتضررة من النزاع أو حاملي الثقافة وأصحاب الحقوق التراثية.

ومن خلال التركيز على تصورات المجتمعات، وكيف تعكس تجاربهم التراثية ديناميكيات النزاع الأوسع، فإن هذه الأداة يمكن تهيئتها مع مجموعة متنوعة من البيئات المتأثرة بالنزاع. وتشمل هذه البيئات النزاعات الاجتماعية التي طال أمدها، والأماكن التي تتعافى من الحرب الشاملة، ومبادرات بناء السلام طويلة الأجل.

ما هي أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام؟

تعتبر الأداة الخاصة بالمؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام، التي تم تصورها على أنها تكملة (PATH)، مقدمة ومنهجية متسلسلة لتطوير مجموعة من [مؤشرات](#) السلام بناءً على إدراك الناس للتراث وكيفية استخدامه في أوقات السلام.

قامت الأداة بالاستناد على منهجية [مؤشرات السلام اليومية](#) ([انظر المرجع](#) في الصفحة ٩٤) التي طورتها الدكتورة بامينا فيرتشو والبروفيسور روجر ماك جينتي، مما يسهل استخدامها في المشاريع التي تسعى إلى تحقيق نتائج بناء السلام من خلال التراث.

إن أداة المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام تفسّر أيضًا بعض **المفاهيم الأساسية** (انظر صفحة ٤٥) التي تقوم عليها هذه المنهجية، وتشرح الطريقة التي طوّرها الباحثون العاملون في مجال دراسات السلام والنزاع.

تحتوي هذه الأداة على بعض **دراسات الحالة** (انظر صفحة ٥٥) المستمدة من المشاريع والمبادرات الجارية تنفيذها حاليًا، وذلك لتوضيح كيفية استخدام هذه المنهجية في بيئات النزاع المختلفة. تهدف هذه المشاريع إلى حماية واستعادة وتعزيز المشاركة مع التراث في الأماكن التي تأثرت بالنزاع، وذلك لفهم متى وكيف يساهم التراث في السلام المستدام.

توضح دراسات الحالة بعض التحديات والفرص لاستخدام مؤشرات التراث التي تم تطويرها بمساعدة المجتمعات، وتؤدي لزيادة الوعي عن إمكانية وكيفية مساهمة التراث في دعم السلام المستدام.

توضح هذه الأمثلة تنوع المؤشرات التي يمكن أن يولدها هذا النهج. كما رأينا في حالة **ميانمار** (انظر الصفحة ٧١)، قد تكون هذه المؤشرات مفاجئة أو غير متوقعة، مما يساهم في توفير رؤية جديدة للمشاريع طويلة الأمد.

تعتبر المنهجية مرنة ويمكن استخدامها لاكتساب وجهات نظر مختلفة تم التغاضي عنها سابقًا أو قليلة الظهور في المجتمع. وقد تبين ذلك في دراسة الحالة في **كوسوفو** (انظر الصفحة ٥٧)، والتي سعت بشكل خاص إلى تطوير مؤشرات السلام من وجهة نظر النساء والشباب.

السمة المركزية لهذا النهج هي أن طبيعة المؤشرات مرتبطة ضمنيًا بأنواع الأشخاص المشاركين في عملية التشاور المجتمعي. وكلما زاد عدد الأصوات المدرجة في العملية، كانت المؤشرات أكثر تمثيلاً.

ومع ذلك، قد لا يكون هذا ممكنًا دائمًا لأسباب مختلفة، مثل القيود الزمنية أو المخاوف الأمنية. في حالة قلة الأصوات المشمولة، كما هو موضح في المثال من **اليمن** (انظر الصفحة ٧٧)، لا تزال هناك قيمة في استخدام هذا النهج لفهم واستكشاف وجهات نظر **الأطراف المعنية** الرئيسية والمحلية في الأماكن المتأثرة بالنزاع.

مع أن هذه العملية قد لا ينتج عنها مؤشرات تمثل بشكل كامل اهتمامات جميع قطاعات المجتمع، إلا أنها لا تزال تساهم في بناء أساس أكثر دقة وسياقٍ أساسي لتصميم وتعديل وتقييم المشاريع التراثية التي تسعى إلى تعزيز السلام ودعمه.



من يمكنه استخدام هذه الأداة؟

تم تصميم هذه الأداة من أجل مساعدة الأفراد وفئات المجتمع، المنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى المنظمات الدولية العاملة في مجالات التراث الثقافي، والمساعدات الإنسانية والإنمائية، والعدالة الانتقالية وبناء السلام.

متى يمكن استخدام هذه الأداة؟

يمكن استخدام هذه الأداة في مراحل مختلفة من المشروع الذي يُعنى بالتراث لبناء السلام.



يمكن استخدام هذه الأداة في بداية المشروع، لتحديد نهج حساس للنزاع، وكذلك لتصميم **تعاقي** التراث وإعادة التأهيل والتعزيز الذي يعتمد على تجارب وخبرات المجتمعات المحلية. ارجع إلى أمثلة الحالة من **اليمن** (انظر الصفحة ٧٧).



يمكن أيضًا استخدامها في منتصف المشروع، لمراجعة الأهداف المعلنة، وتهيئة تصميم المشروع لتعزيز نتائج بناء **السلام**. ارجع إلى أمثلة الحالة من **كوسوفو** (انظر الصفحة ٥٧).



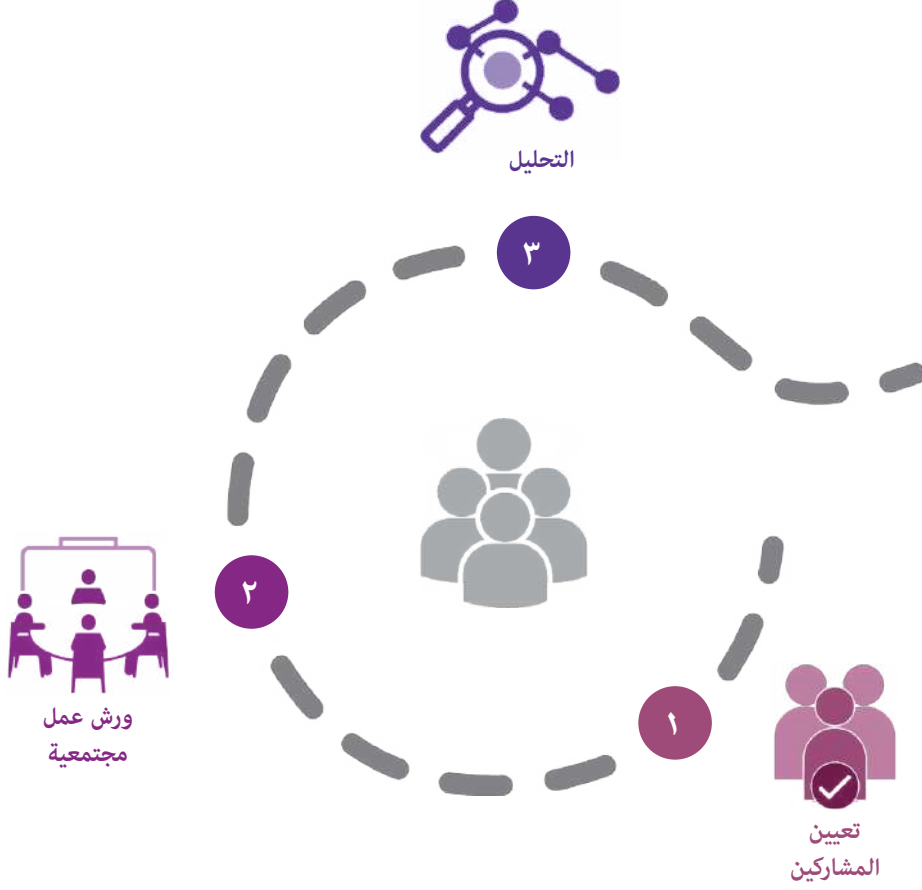
أخيرًا، يمكن استخدام هذه الأداة في نهاية المشروع لتقييم مساهمته في بناء السلام والتخطيط للتدخلات المستقبلية. ارجع إلى حالة مشروع استعادة التراث في **ميانمار** (انظر الصفحة ٧١).



المنهجية



المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام خطوة بخطوة



يمكن أن تساعد منهجية تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام، الموضحة في هذه الأداة، في تقييم أثر تدخلات التراث في البيئات المتأثرة بالنزاع. تنقسم هذه المنهجية إلى ثلاث خطوات ويمكن تعديلها لتناسب سياق كل نزاع.

توضح المنهجية كيفية إدارة ورشة عمل لتطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام. وتوفّر أيضاً إرشادات حول كيفية دمج هذه المؤشرات في عملك على المدى القصير والمتوسط، من خلال المراقبة ومشاركة المجتمع.

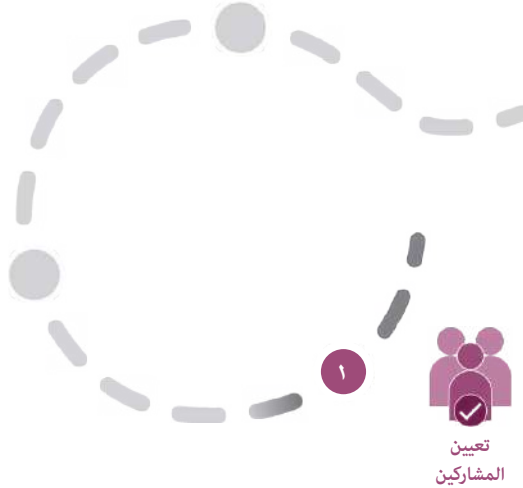
الخطوة ١

السياق العام للنزاع

تتمثل الخطوة الأولى في تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام في جمع المساعدة من مجموعة من الأشخاص الذين يمثلون كافة الأقسام المحتملة من **المجتمعات** التي تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من مشروعك.

يحتمل مصطلح "المجتمع" معانٍ كثيرة. عند الحديث عن التراث، لا سيما في أوقات النزاع، يمكن أن يكون هناك **خطر** من استخدام المصطلح بطريقة إقصائية لتحيز أنواع معينة من التراث على أنها تنتمي إلى مجتمع واحد فقط. لذلك تدعم مجموعة الأدوات هذه نظرة أكثر شمولاً للعلاقة بين التراث والمجتمع، حيث تتبنى التعريف المقترح في **اتفاقية فارو** (**انظر المرجع** في الصفحة ٩١) والذي ينص على ما يلي:

"يتكون مجتمع التراث من الأشخاص الذين يقدّرون جوانب محددة من التراث الثقافي، والتي يرغبون، في إطار العمل العام، الحفاظ عليها ونقلها إلى الأجيال القادمة".





التمرين ١ | تحديد و تعيين المشاركين

ستساعدك الأسئلة السريعة المدرجة أدناه أنت وفريقك على تعيين مجموعة تمثيلية من المشاركين من المجتمعات ذات الصلة بمشروعك:

- من هي الأطراف المعنية في المجتمع التي تود دعوتها الى ورشة عمل تطوير المؤشرات؟
- من هم الأشخاص الذين يقدرّون التراث الذي تعمل عليه؟
- من الذي يتفاعل مع التراث، من هو المسؤول عن إدارته والعناية اليومية به، أو من يستخدمه بشكل منتظم؟
- من لديه مصلحة في الحفاظ على هذا التراث ونقله إلى الأجيال القادمة؟
- هل هناك أي مجتمع مستبعد من التراث في الوقت الحالي؟ يجب أن تشمل سبب استبعاده وكيف يمكن تضمين أصوات افراده في هذه العملية، إذا كان ذلك مناسباً؟



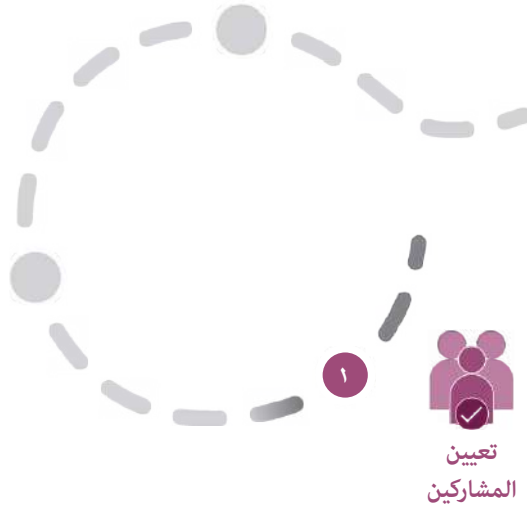
قد ترغب في أن تولي اهتماماً خاصاً لكيفية أن تشمل أفراد المجتمع الذين يصعب الوصول إليهم أو المهمشين، أو أولئك الذين تسمع أصواتهم في كثير من الأحيان في المنتديات العامة.

يمكن أن يشمل ذلك الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز على أساس النوع، أو التوجه الجنسي، أو الإعاقة، أو العرق، أو الزواج، أو العمر.

استخدم المساحة أدناه لسرد المشاركين المحتملين في ورشة العمل الذين حددتهم باستخدام الأسئلة المذكورة أعلاه. وأيضاً، اكتب قائمة بالمنظمات التي يمكنها مساعدتك في إشراك وتوظيف المشاركون.



المشاركون المحتملون	المنظمات



في نهاية هذا التمرين، يجب أن يكون لديك قائمة بالمشاركين الذين يمكنهم مساعدتك في تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام، إما لورشة عمل واحدة أو عدة ورش عمل كما هو وارد في **الخطوة الثانية**.

انتقل إلى الخطوة ٢ ◀

الخطوة ٢

ورش عمل مجتمعية

بمجرد أن تقوم بتعيين أهم الأطراف المعنية بمشروعك في **الخطوة الأولى**، **التمرين الأول** (انظر الصفحة ٢٠)، فقد حان الوقت لتنظيم ورش العمل المجتمعية.

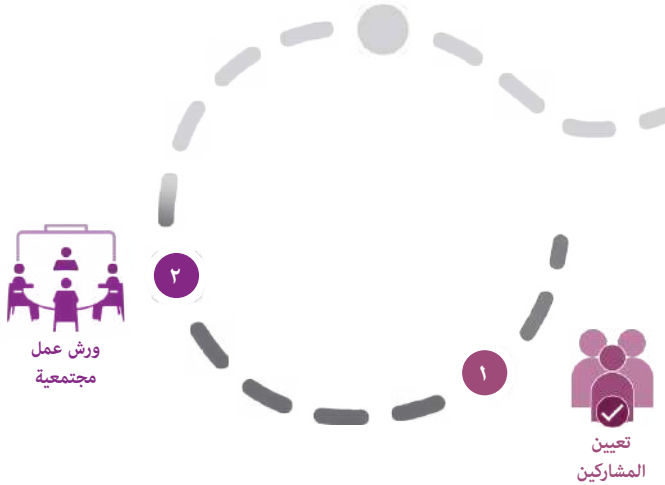
تتضمن الخطوة الثانية تمرينين جماعيين. يُعتبر حجم المجموعة في ورشة العمل عاملاً مهماً في ضمان وجهات نظر جميع المشاركين الحاضرين.

إذا كان لديك أكثر من عشرة مشاركين، يمكنك محاولة تقسيمهم إلى مجموعات أصغر.

يمكن لكل مجموعة تحديد منظّم والعمل على طاولة واحدة. في كل طاولة، سيطرح أو يكتب **المنظم سؤالاً سريعاً** (انظر الصفحة ٢٥)، ثم تعيينه في **التمرين الثاني**.

من أجل الحصول على وجهات نظر متعددة لكل سؤال، يمكن للمنظمين طرح نفس السؤال لأكثر من مجموعة واحدة.

يمكنك أيضاً استخدام أسلوب **المقهى العالمي** للسماح للمجموعات الأكبر بالتفاعل وتطوير إجابات أكثر شمولاً.



في المناطق شديدة الانقسام، أو في الأماكن التي كان التراث فيها في السابق بؤرة للنزاع، قد يكون من الصعب جمع كل أفراد المجتمع معًا في ورشة عمل واحدة.



في الواقع، قد يكون هذا في بعض الحالات تجربة مؤلمة أو مثيرة للجدل لبعض الناس، خاصة إذا قامت المناقشات داخل ورش العمل بالتطرق لآلام الماضي. لذلك من المهم مراجعة قائمة المشاركين أعلاه والنظر في أفضل السبل للتعامل مع جميع أفراد المجتمع بطريقة مثمرة وآمنة.



على سبيل المثال، أحيانًا يفضل عقد ورش عمل منفصلة لمجموعات مختلفة (مثل النساء أو الشباب) مما يساعد المشاركين على الشعور بالراحة والتحدث بحرية.



بدلاً من ذلك، قد يكون من الضروري العمل مع منظم موثوق به لديه خبرة في إدارة ورش العمل في مجتمعات شديدة الانقسام.

يمكن أن يكون الحديث عن التراث، خاصة إذا تأثر بنزاع عنيف، موضوعًا عاطفيًا ومثيرًا للجدل، لذلك يجب التفكير في أفضل طريقة لجمع الناس معًا في ورش العمل بطريقة تعزز المناقشة وتقلل التوترات.





التمرين ٢ | إصدار المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام

في التمرين الثاني، سيطلب من المشاركين الذين يجلسون في مجموعات منفصلة أن يتناقشوا بشكل مباشر في صفات ودور التراث في أوقات السلام.

خلال هذا التمرين، قد يكون من المفيد الاستشهاد بأمثلة للأساليب التي يمكن أن يكون فيها التراث مؤشراً للسلام.

على سبيل المثال وبالنسبة لبعض المجتمعات، يمكن أن يكون الاحتفال بهرجانات الأقليات مؤشراً على التعايش السلمي بعد نزاع عنيف. وكذلك فإن قدرة الناس على الوصول بحرية إلى تراثهم والتمتع به دون خوف من الاضطهاد، يمكن أن يُعتبر مؤشراً آخر عن مستوى السلام في سياق معين.

نوع الأسئلة التي يمكنك طرحها لفهم نظرة المجتمع إلى السلام من خلال التراث، وهي:

■ أي نوع من التراث يعزز السلام والعلاقات الجيدة في المكان الذي تعيش فيه؟ وكيف يقوم التراث بهذا الدور؟

■ كيف يبدو التراث ويستشعره الناس في وقت السلم؟

■ كيف يستخدم الناس التراث في أوقات السلم، وكيف يختلف هذا الاستخدام في أوقات النزاع؟

■ كيف تعرف أن التراث يلعب دوراً إيجابياً في تعزيز العلاقات السلمية بين الناس في مجتمعك؟

لإكمال هذا التمرين، يمكنك ملء الجدول في الصفحة التالية.



استخدم المساحة أدناه لتسجيل المؤشرات المدرجة من قبل المشاركين. تأكد من أن المؤشرات واضحة ومحددة وقابلة للقياس.



المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
على سبيل المثال: المحلات التجارية في المدينة القديمة في حالة جيدة ويتم استخدامها من قبل الشركات المحلية	على سبيل المثال: عدد من المحلات التجارية في المدينة القديمة في حالة جيدة ويتم استخدامها من قبل الشركات المحلية



في نهاية هذا التمرين، يجب أن يكون لديك مجموعة من المؤشرات التي تحدد كيف يبدو التراث ويُستشعر به في أوقات السلم.



عند تطوير هذه الأداة، أثرت بعض القضايا والموضوعات بشكل متكرر من قبل أفراد المجتمع والمتخصصين في مجال التراث والتنمية، الذين شعروا أن هذه هي المجالات التي كانت فيها العلاقة بين السلام والتراث أكثر وضوحاً.

قد تكون هذه القضايا و **الموضوعات** (انظر الصفحة ٣٤) نقاطاً مفيدة عند مناقشة الأسئلة أعلاه. يمكنك العثور على بعض هذه الموضوعات الواردة أدناه. المزيد من المعلومات حول هذه المواضيع والفئات متاحة **هنا** (انظر صفحة المرجع ٩٦).

غالبًا ما يجد الناس صعوبة في وصف **السلام** وتخيله، لا سيما هؤلاء الذين كانوا يعيشون في مكان متأثر **بالنزاع** لفترة طويلة. إن الكثير من الناس يجدون أنه من الأسهل وصف آثار النزاع على التراث، والتي غالبًا ما تبدو ظاهرة وطارئة أكثر.

يمكن أن يكون هذا هو الحال مثلاً عندما يكون العنف مستمرًا أو حديثًا، ويكون الضرر الذي يلحق بالتراث والمجتمعات التي تستخدمه شديدة لدرجة أن الناس يكافحون من أجل تخيل العودة إلى وقت السلم.

في هذه الحالات، قد يكون من الصعب تصور مؤشرات السلام النابعة من التراث، وقد تجد أن النقاشات تعود مرارًا وتكرارًا إلى الضرر الذي لحق بالتراث وبالمجتمعات بدلاً من مؤشرات السلام.

يوضح التمرين الثالث كيف يمكن لهذا التغيير في المنظور أن يساعد أيضًا على إصدار المؤشرات. إذا كنت بحاجة إلى تطوير مجموعة من المؤشرات أكثر تنوعًا وتعكس الأنشطة والنتائج المختلفة ذات الصلة بمشروعك، يمكنك استخدام تمرين **الوضع المغاير** (انظر المرجع في الصفحة ٩٥) كما هو موضح في **التمرين ٣** (ارجع للصفحة ٢٨) لبدء مناقشات الناس على الأسلوب المبين أدناه.





التمرين ٣ | استخدام نهج الوضع المغاير لملء الفجوات

في هذا التمرين، سيطلب من المشاركين الذين يجلسون في مجموعات منفصلة التفكير بشكل مباشر في آثار النزاع على التراث.

نوع السؤال الذي يمكن أن تطرحه لفهم آثار النزاع على التراث هو:

■ كيف تأثر التراث بالنزاع في مشروعك؟

يمكنك جمع الاجوبة على هذا السؤال إما في مجموعة واحدة أو في جداول صغيرة منفصلة وكتابتها في مكان يمكن للجميع رؤيته بسهولة.

فيما يلي بعض العبارات التي تحدد آثار النزاع على التراث:

“لا يوجد خبراء محليين لرعاية التراث والحفاظ عليه، حيث أجبر النزاع المتخصصين في التراث المحلي لدينا على المغادرة.”

“من غير الآمن بالنسبة لي الزيارة والاستمتاع مع عائلتي، نظرًا لوجود حقول ألغام في المنتزه حول نصب التذكاري.”

“نظرًا لعدم السماح لمجتمعي ببناء مبانٍ جديدة، لا يمكننا الحفاظ على الحرف والتقنيات التقليدية.”



مجرد أن يكون لديك قائمة بالتأثيرات، قم بتدوينها في مكان مرئي للجميع. اجمع كل المجموعات معًا وحدد ضمن المجموعة ما هي الأوضاع المغايرة التي يمكن أن تكون ذات صلة بكل تأثير محدد.



استخدم المساحة أدناه لتسجيل آثار النزاع على التراث، ومؤشرات وقياسات السلام الواقعية ذات الصلة التي حددها المشاركون في ورشة العمل. لكتابة الحقائق المضادة ارجع إلى **الجدول** في نهاية هذا التمرين (انظر الصفحة ٣١).

تأثير النزاع	مؤشر مستمد من واقع مضاد	كيف يمكنك قياس ذلك ؟





في نهاية هذا التمرين، يجب أن يكون لديك قائمة بتأثيرات النزاع على التراث ومؤشرات السلام المرتبطة بكل منها.

أثناء كتابة الحقائق المضادة، قد تلاحظ أن بعض الآثار السلبية الشائعة للنزاع على التراث، والتي تقيد استخدامه والتمتع به، لا تقتصر على حالات النزاع العنيف.

على سبيل المثال، يمكن أن يرتبط الافتقار إلى صيانة المواقع التراثية أو هجرة المهنيين في مجال التراث أو انخفاض إنتاج الفنون والحرف التقليدية الاجتماعية الأخرى التي تعاني من عدم المساواة المنهجية وفشل القيادة و/أو التنمية غير المخطط لها. للحصول على أمثلة مماثلة، [انظر الصفحة ٣١](#).

ومع مرور الوقت، إذا لم تتم معالجة هذه العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والمؤسسية والبيئية يمكن أن تعزز بعضها البعض وتتحول إلى [أسباب جذرية](#) للنزاع.

إذا ظهرت أي من العوامل المذكورة أعلاه في مناقشاتك، شجع المشاركين على استكشاف كيفية تفاعل هذه العوامل مع التراث محل الاهتمام وتأثيرها على ديناميكيات النزاع.



بعض الأمثلة على التأثيرات وأوضاعها المغايرة المذكورة أدناه:

تأثير النزاع	مؤشر مستمد من واقع مضاد	كيف يمكنك قياس ذلك ؟
أجبرت الحرب علماء الآثار والمحافظين المحليين على ترك العمل أو إيجاد وظائف أخرى	علماء الآثار والمحافظون المحليون موجودون ومتاحون لرعاية التراث والحفاظ عليه	استأنف عدد من علماء الآثار والمحافظين المحليين العمل
توجد حقول ألغام في النصب التذكاري والمتنزه الذي يحيط به	من الآمن زيارة النصب والمتنزه	عدد الأشخاص الذين يزورون النصب التذكاري والحديقة كل شهر
مجتمعي غير مسموح له ببناء مبانٍ جديدة بالأسلوب التقليدي	يتم استخدام الحرف والتقنيات التقليدية لبناء مبانٍ جديدة في المجتمع	عدد المباني الجديدة شيدت باستخدام الحرف والتقنيات التقليدية
استخدمت الحكومة الحالية هذه الأنواع من الأغاني بطرق مسيسة للغاية ومثيرة للانقسام	يستخدم الأشخاص ذوي السلطة هذه الأنواع من الأغاني لتعزيز العلاقات الجيدة بين المجموعات	يتم استخدام عدد من تسجيلات الصوت والفيديو للأغاني التقليدية لتعزيز العلاقات الجيدة
لقد تم تهجير أفراد من عائلتي بسبب النزاع، لذلك لم نعد نشارك القصص بين الأجيال	يمكن للعائلات قضاء الوقت معًا ومشاركة القصص والمعرفة	عدد التجمعات بين مختلف الأجيال تحدث في المجتمع كل عام
تضرر وأغلق السوق الذي باع فيه الحرفيون المحليون بضائعهم	يملك الحرفيون مكانًا آمنًا لبيع سلعهم مع توفر أشخاص لبيعها لهم	يعمل عدد المحلات التجارية في السوق ويبيعون سلعاً ينتجها الحرفيون المحليون



التمرين ٤ | التدقيق والترتيب والتصنيف

بعد الانتهاء من التمرين الأول والثاني والثالث لتحديد مؤشرات التراث من أجل السلام، فإن الجزء الثالث من ورشة العمل هو مراجعة وترتيب هذه المؤشرات باستخدام **الوسيلة** أدناه (انظر الصفحة ٣٤) الواردة في نهاية هذا التمرين.

سيمكنك هذا التمرين من تحديد المؤشرات الأكثر أهمية للمجتمع ووضعها في إطار يسهل مراقبته والتعامل معه، وكذلك مقارنته بالمناطق الأخرى.

التدقيق

استخدم جميع المؤشرات التي تم إنشاؤها في التمرينين الثاني والثالث. قد يكون من المفيد تقديم كل مؤشر محتمل على ملاحظات لاصقة أو قطعة من الورق. ابدأ بتحديد ودمج المؤشرات المتشابهة في المعنى والهدف.

التصنيف

في الخطوة التالية، اطلب من المشاركين البدء في فرز مؤشراتهم عن طريق وضعها تحت الموضوعات ذات الصلة و حسب الفئات الفرعية المناسبة في الجدول الوارد أدناه.

ترتبط هذه الموضوعات والفئات الفرعية مباشرة بموضوعات بناء السلام الموضحة في **الصفحة ٦٨** من أداة (PATH) (انظر المرجع في الصفحة ٩٦) وتم تطويرها واختبارها بشكل أكبر مع المتخصصين في التراث. وتهدف هذه الأداة إلى ضمان إمكانية مقارنة المؤشرات الخاصة بالسياق بالمؤشرات التي تم تطويرها في أماكن أخرى أيضاً.

على سبيل المثال، يمكن أن يتلاءم مؤشر "يمكن للمرأة المشاركة بحرية في الفنون الأدائية" بشكل جيد مع موضوع "التراث شامل". يمكن وضع مؤشر "الحرفيون لديهم مكان آمن لبيع سلعهم فيه، وأشخاص لبيعها لهم" تحت عنوان "تجديد سبل العيش وتنويعها من أجل التعافي المستدام بعد انتهاء النزاع".

في بعض الحالات، قد يبدو المؤشر متصلاً بقوة مع أكثر من موضوع أو فئة واحدة. في هذه الحالة، حاول الوصول إلى إجماع داخل المجموعة حول المكان الأنسب لوضعه. قد ترغب في ترك ملاحظة أو رسم خط منقط يبرز روابطه إلى سمة أخرى.



استمر حتى يتم تجميع جميع المؤشرات تحت موضوع معين. في هذه المرحلة، قد تلاحظ أن بعض الموضوعات أو الفئات تحتوي على عدد من المؤشرات أكثر من غيرها.

قد يكون من المفيد التفكير في هذا كمجموعة - ما الذي يمكن أن يخبرك به هذا المؤشر عن مصادر النزاع والموارد المحتملة للسلام في السياق الذي تعمل فيه؟ بمجرد تجميع المؤشرات تحت الموضوعات والفئات ذات الصلة، يمكنك تصنيف المؤشرات لكل موضوع حسب أهميتها بالنسبة للمجتمع.

الترتيب

يجب أن يُطلب من المشاركين تعيين رتبة مناسبة لكل مؤشر. يجب أن يكون تصنيف المؤشرات مرئيًا للجميع عن طريق كتابتها بالترتيب حسب ما يفضلونه أكثر، سواء على الحائط أو السبورة أو الأرض.

استمر في تمرين التصنيف حتى تصل المجموعة إلى اتفاق حول التصنيف النهائي. وأخيرًا، بمجرد اكتمال عملية التصنيف، أدخل المؤشرات في الجدول (انظر الصفحة ٣٤) الوارد في الصفحة التالية.

يمكنك تصنيف أهمية المؤشر عن طريق تحديد المربعات المناسبة في الجدول.

- إذا كان المؤشر الخاص بك ذو أهمية عالية، فيمكنك تحديد المربع (١) ☒
- إذا كان المؤشر الخاص بك ذو أهمية متوسطة، فيمكنك تحديد المربع (٢) ☒
- إذا كان المؤشر الخاص بك منخفض الأهمية، فيمكنك تحديد المربع (٣) ☒

لإكمال هذا التمرين، يمكنك ملء المصفوفة في الصفحة التالية.



الموضوع: يتم الاعتناء بالتراث					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
تراث محمي	يتم إصلاح الضرر على وجه السرعة وبعناية	يتم إجراء تقييم حالة التراث بشكل دوري	☐	☒	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

الموضوع: إصلاحات الحكم					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
قيادة جيدة وعادلة	توجد سياسات فعالة لمنع الاتجار غير المشروع بالآثار	عدد المواقع التي تتبع الإجراءات الأمنية	☒	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐



الموضوع: تجديد سبل العيش وتنويعها					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
سبل العيش المستدامة والعدالة	يمكن للحرفيين المحليين أن يأت بهم دخل مادي عن طريق بيع حرفهم	عدد السبل المتاحة للحرفيين لبيع المشغولات اليدوية المحلية	☐	☐	☒
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

الموضوع: التراث الشامل					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
مشاركة شاملة	يجتمع الناس من مختلف الأديان والأعراق للاحتفال بالبهرجانات	لا يوجد نزاع حول التراث	☐	☒	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐



الموضوع: العدالة الانتقالية والتعويضات					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
التراث كرمز للسلام	التراث الصعب معترف به علنا	عدد المعارض التي تعترف بالتراث الصعب	☒	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

الموضوع: السلامة والأمن					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
التراث الذي يمكن الوصول إليه	يمكن قراءة القصائد التقليدية بحرية	عدد التجمعات الشعبية التقليدية المنعقدة	☐	☒	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

الموضوع: بيئي واجتماعي					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
استمرار نقل المعرفة عبر الأجيال	يتعلم صغار الصيادين الأساليب التقليدية لقراءة أنماط المد والجزر	استجابة الشباب للفيضانات في الوقت المناسب	☐	☒	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
الموضوع: بيئي واجتماعي					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
علاقات سلمية بين المجموعات	يشارك الناس في المناسبات المختلفة لفئات المجتمع	لا يتم تسييس أي مناسبات احتفالية	☐	☐	☒
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐





الموضوع: بيئي واجتماعي					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
استخدام أنظمة المعرفة التقليدية	يمكن للسكان الأصليين الحفاظ على ممارساتهم التقليدية	عدد سياسات التنمية التي تدمج الممارسات المجتمعية	☐	☐	☒
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

الموضوع: تعزيز العلاقات بين الحكومة والمجتمع					
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟	(١)	(٢)	(٣)
مشاركة المجتمع في صنع القرار	تخصيص ميزانية لصيانة مواقع التراث التابع للأقليات	المبلغ المخصص للحفاظ على مواقع التراث التابع للأقليات	☐	☒	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐
			☐	☐	☐

يمكنك إجراء هذا التمرين بناءً على الإجماع أو من خلال عملية التصويت، اعتمادًا على ما هو أكثر ملاءم في سياق معين.

يمكنك الوصول إلى إرشادات مفيدة حول تنفيذ تمارين الترتيب التشاركي من وثيقة [منهجية التصنيف التشاركي](#) (انظر المرجع في الصفحة ٩٠).

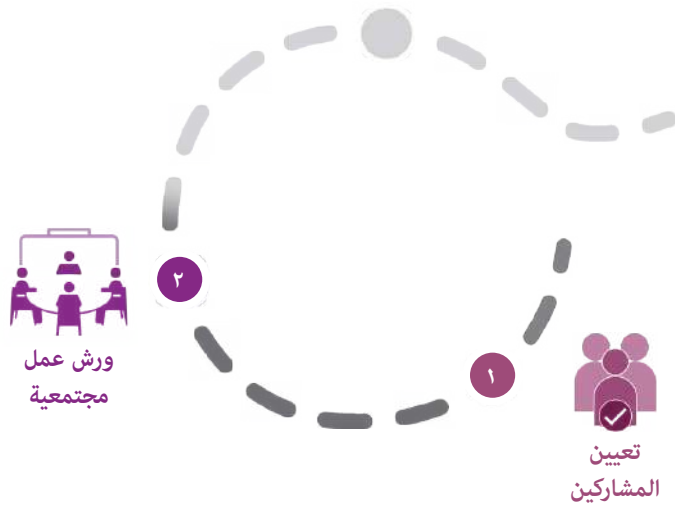
ستصبح هذه المصفوفة نقطة مرجعية لقياس وتتبع مؤشرات التراث المجتمعية الخاصة بك من أجل السلام. إذا كنت قد حددت كمجموعة عددًا كبيرًا من المؤشرات، فيمكنك استخدام هذه اللحظة لتسليط الضوء على أهم مجالات التركيز.

سيساعدك ترتيب المؤشرات على تحديد المؤشرات الأكثر أهمية للمجتمع، بالإضافة إلى المؤشرات التي قد تكون مثيرة للاهتمام، ولكنها في النهاية أقل أهمية للتركيز عليها أثناء مرحلة المراقبة والتحليل.



قد ترغب في تدوين المؤشرات التي تظهر بشكل متكرر في المناقشات، لأن هذا يمكن أن يشير إلى أهميتها للمجتمع.





في نهاية التمرين الأول والثاني والثالث والرابع سيكون لديك قائمة شاملة
بالمؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام، والمصممة خصيصًا لمشروعك وسياقك.

سيكون لديك تسلسل هرمي واضح للمؤشرات الأكثر أهمية لشركائك في المجتمع.

من المفيد أن يتم نسخ وتوزيع الجدول النهائي لأفراد المجتمع، حتى يتمكنوا أيضًا من
الوصول إلى مؤشرات السلام التي تم إنشاؤها بشكل مشترك.

بهذا تنتهي **الخطوة الثانية** (انظر الصفحة ٢٣) من المنهجية.

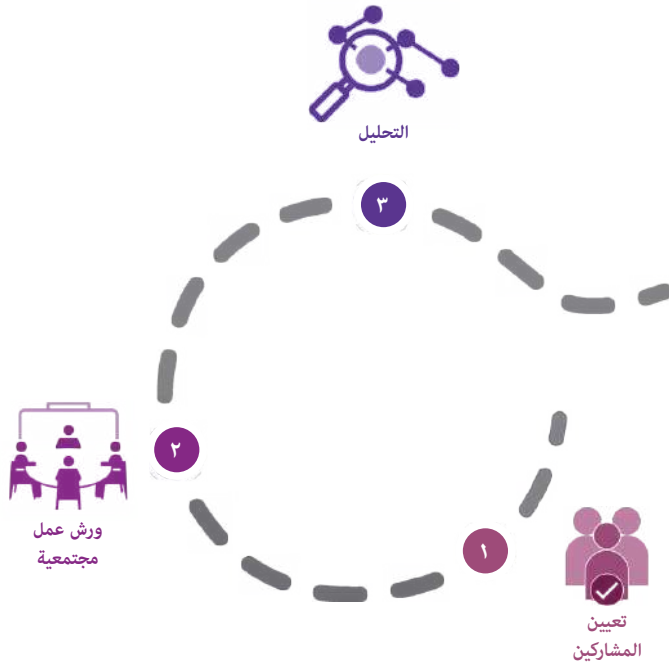
انتقل إلى الخطوة ٣ ◀

الخطوة ٣

التحليل

بعد إدراج قائمة مؤشرات التراث من أجل السلام وترتيبها، كجزء من **الخطوة الثانية** (انظر الصفحة ٢٣)، اجمع فريق المشروع وحل هذه القائمة من أجل تصميم مشروعك أو تعديله.

سيساعدك هذا على تخطيط وتنفيذ المشاريع الحساسة للنزاع التي تعزز إمكانات بناء السلام للتراث، والتي يسهل رصد نتائجها والتواصل معها.



التمرين ٥ | تقدير مخاطر النزاع

عند إجراء تحليلك للمؤشرات التي تم إنشاؤها في **الخطوة الثانية** (انظر الصفحة ٢٣)، استخدم الأسئلة السريعة التالية لتوجيه أفكارك وتطويرها:

- ما هي أولويات **المجتمعات**؟ كيف تقارن هذه بأولويات المشروع؟
- من هم الأشخاص الذين تعمل معهم ممن يقدرّون التراث؟
- إذا كنت قد عقدت عدة ورش عمل مع مجموعات مختلفة، فهل كانت هناك اختلافات في **المؤشرات** التي تم الوصول إليها؟ بماذا تخبرك هذه الاختلافات؟
- ما هي **المخاطر** التي يتعرض لها التراث والناس؟
- من أين تقوم بجمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات التي تم إنشاؤها؟ وإلى ماذا تحتاج لتجمع المزيد من البيانات (أي نوع وكيف)؟
- كيف يمكن إيصال هذا إلى الممولين وصانعي السياسات وأعضاء المجتمع المعنيين؟
- كيف ومتى ستعيد النظر لمعرفة ما إذا كانت أولويات المجتمعات قد تغيرت؟
- كيف يمكنك الاستمرار في إشراك المجتمعات ذات الصلة في المشروع؟

أثناء تقدمك في دورة المشروع، فإن إحدى الطرق التي تُمكنك من ضمان استمرارية تركيز مشروعك على فكرة المجتمع عن السلام هي إجراء **المراقبة والتقييم** المنتظمين (انظر الصفحة ٤٣).

قد ترغب في بناء هذه المؤشرات في أنظمة المراقبة والتقييم الحالية لديك أو إنشاء آلية منفصلة حسب احتياجات وموارد مؤسستك.

المراقبة و التقييم



تُعتبر المراقبة والتقييم جزءًا من عملية التحليل التي تبني على قوة النهج المجتمعي.

مع انحسار الحرب العلنية، قد تتغير بعض المؤشرات. على سبيل المثال، إن قدرة مجموعة الأقلية على الاحتفال علنًا بمهرجان مهم تُقاس كمؤشر يدل على قدر أكبر من الأمن، وعليه يمكن مراجعة المؤشر لتسجيل مشاركة المجتمعات الأخرى في هذا المهرجان كدليل على تحسين العلاقات بين مختلف الطوائف.

وعلى عكس ذلك، إذا تفاقم النزاع في المجتمع، فإن المؤشر الذي يتعلق بهياكل القيادة العادلة والمعارض التمثيلية في متحف ما قد لا تبدو ذا قيمة للمجتمع. في هذه الحالة وعلى سبيل المثال، يمكن استبدال المتحف بآخر يعرض وجود أو عدم وجود جماعات مسلحة في مباني المتحف.

تشمل المراقبة إعادة النظر في المؤشرات والسؤال عما إذا كانت لا تزال ذات صلة بالسلام. كما أنها ستسمح لك بالتعرف على كيفية تغير توقعات المجتمعات في سياق النزاع الحركي.

ستساعدك المراقبة أيضًا على مراجعة أهداف المشروع والتأكد من مساهمتها في بناء السلام بشكل هادف. بهذه الطريقة، هناك مرونة مضمونة في المؤشرات المجتمعية، والتي يمكن تحديثها عند الضرورة واستخدامها لتتبع آثار النزاع على المدى الطويل.

تؤدي هذه المنهجية إلى تطوير مؤشرات التراث من أجل السلام كما هو موضح في هذه الأداة.

راجع **أمثلة الحالة** (انظر الصفحة ٥٥) لمعرفة كيف تم تطبيق **المنهجية** (انظر الصفحة ١٨) لتطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام على المشاريع المختلفة التي تقوم بها المنظمات من مختلف الأنواع والمقاييس.



صورة الخلفية: قرية بسونة، سوهاج، مصر. المصدر: علياء نصار. ٢٠٢١.

المفهوم الأساسي



التراث و السلام



”سيسود السلام عندما تعود الحياة إلى المدينة.“

- ورشة عمل إيكروم حول مؤشرات السلام القائمة على التراث

السلام هو أكثر من غياب الحرب. غالباً ما يصف باحثو **السلام** غياب العنف المباشر، مثل الحرب المباشرة والإرهاب والأذى الجسدي، بأنه ”**سلام سلبي**“. وهذا يعني أن خطر الأذى الجسدي الفوري قد تم تقليله، ولكن لم تتم معالجة **الأسباب الجذرية** التي قام عليها هذا العنف.

يعالج ”**السلام الإيجابي**“ التوترات وعدم المساواة الكامنة لبناء مجتمع يتمتع فيه الجميع بحرية الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. ومن خلال المواقف والمؤسسات والهياكل، يساعد السلام الإيجابي على تهيئة الظروف التي يمكن **للمجتمعات** أن تتعايش معها وتزدهر وتحصل على الموارد بعدل ومساواة.

هذا لا يعني أنه لا يوجد نزاع أو خلاف. بل على العكس تماماً. في حالة السلام الإيجابي، توجد الآليات والفرص لمعالجة الخلافات دون عنف أو إكراه.

وبعيداً عن عالم مفاوضات السلام رفيعة المستوى، إن السلام الإيجابي ظاهر ويتجدد باستمرار محلياً. سواء في جنوب السودان أو سوريا أو كوسوفو، تبني المجتمعات السلام وتحافظ عليه من خلال الأنشطة اليومية في الأماكن والمباني والأشياء والتقاليد الثقافية والممارسات وذاكرات الماضي.

لقد طورت العديد من الثقافات فهمها الدقيق لما يبدو عليه السلام الدائم على أرض الواقع وما يشعرون به. في الهند، يرتبط **الشانتي** أو السلام بحالة من الهدوء، والتي تظل دون إزعاج حتى في حالات النزاع أو المعاناة الحادة (انظر المرجع في الصفحة ٩٣).

تشير كلمة **Heiwa**، التي تعني السلام باللغة اليابانية، إلى حالة لا يتعرض فيها أحد للتهديد وتصطف فيها جميع الكائنات إلى نظام اجتماعي من أجل الصالح العام (انظر المرجع في الصفحة ٩٣).

وفي العديد من ثقافات الجنوب الأفريقي، يرتبط السلام بمفهوم **أوبونتو**، الذي يؤكد على الاعتراف بالعلاقات بين الناس وإنسانيتنا المشتركة، وغالباً ما يتم تلخيصه من خلال المثل ”أنا لأنك أنت“ (انظر المرجع في الصفحة ٩٣).



”في حالة السلام أتخيل المباني الدينية تتجاوز ممارسات العبادة وتعمل كمساحات حضرية لتشمل الأنشطة الاجتماعية أو الترفيهية أو الاحتفالية، والتي لا تقتصر على المجتمع الوصي عليها.“

- ورشة عمل إيكروم حول مؤشرات السلام القائمة على التراث

وتؤكد الاختلافات في التفسيرات الثقافية لفكرة السلام حقيقة أن السلام، شأنه شأن النزاع، يقع أيضاً في موقع ثقافي. وهذا هو السبب في أن المواقف المتعلقة بالتراث الثقافي غالباً ما تعكس نزاعات اجتماعية أوسع نطاقاً أو فرصاً **للمصالحة**، خاصة وأن القيم والمعاني المرتبطة بالتراث تتغير وفقاً للاحتياجات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي يتطلبها الوقت الحاضر.

ومع تزايد التوترات الاجتماعية، قد يتم تقييد حرية الوصول إلى التراث أو تخريب الآثار أو حظر أنواع التعبير الثقافي مثل الملابس التقليدية أو تسييسها. كما يمكن أن يكون التراث نقطة اشتعال للنزاع، يستغلها أولئك الذين يسعون إلى تأجيج التوترات أو يستخدمونها كصرخة استنفار في أوقات العنف المتفاقم.

كما يمكن أن تنعكس تحسينات العلاقات المجتمعية على الطريقة التي يتعامل بها الناس والحكومات مع التراث الثقافي. قد تفسح الروايات الإقصائية المجال لطرق أكثر شمولاً لرعاية التراث، مما يؤدي إلى حصول المواقع الثقافية المرتبطة بمجموعات الأقليات على تمويل أفضل أو رعاية أكبر.

”التسامح وقبول الأديان الأخرى والاحتفال بالثقافات المختلفة هو شيء أتخيله في حالة سلام.“

- ورشة عمل إيكروم حول مؤشرات السلام القائمة على التراث

لذلك يمكن **لمؤشرات السلام المرتبطة بالتراث الثقافي** أن تخبرنا الكثير عن شعور المجتمعات على أرض الواقع تجاه آفاق السلام وتجارب التدخلات التراثية.

على سبيل المثال، في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، قد تشمل علامات السلام اليومي القدرة على غناء القصائد التقليدية و **عزف الموسيقى في حفلات الزفاف** وغيرها من المناسبات الاجتماعية (**انظر المرجع في الصفحة ٩٠**). بينما بالنسبة لعائلة في فلسطين، قد يعني السلام الدائم القدرة على التنزه في موقع تراثي دون قيود على نقاط التفتيش الأمنية.

نهج المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام

يُعتبر قياس السلام والنزاع والتنبؤ بهما من أكبر التحديات التي تواجه أي شخص يعمل في البيئات المتأثرة بالنزاع. كيف يمكنك معرفة ما إذا كان تدخلك يساعد في تعزيز السلام؟ كيف يمكنك الحصول على تحذير مسبق إذا كان الوضع يتجه نحو العنف؟

هذه الأنواع من الأسئلة هي المفتاح لتنفيذ المشاريع بأمان وفعالية في الأماكن المتأثرة بالنزاع العنيف أو تلك التي تتعافى منه، خاصة إذا كان مشروعك يهدف إلى إحداث تأثير إيجابي لبناء مجتمعات مسالمة.

إن العديد من المقاييس التي تهدف إلى الإجابة على هذه الأسئلة ركزت على مؤشرات العنف التي يسهل "رؤيتها" أو قياسها - مثل معدلات الإصابات والإنفاقات على الأسلحة وأعداد النازحين وما إلى ذلك.

غالباً ما تميل **المؤشرات** الحالية إلى إعطاء الأولوية للتدابير المتعلقة بالعنف بدلاً من التفكير بعمق في شكل المجتمع السلمي وكيف يمكن وصف ذلك.

كان من الصعب تحديد فكرة السلام، مما أدى إلى مقاييس عامة وتوجهات "من الأعلى إلى الأسفل"، والتي غالباً ما تستخدم لقياس السلام، مثل **مؤشر التنمية البشرية** (انظر المرجع في الصفحة ٩٧) أو **مؤشر السلام العالمي** (انظر المرجع في الصفحة ٩٣).

وفي حالات محلية أكثر، تم ربط المؤشرات بتقييم مشروع أو مبادرة معينة، لكنها لا ترقى إلى قياس السلام في حد ذاته.

وعموماً، تعكس هذه التدابير التي أنشئت "من الأعلى إلى الأسفل" أولويات الجهات الفاعلة الدولية ووجهات نظرها العالمية بدلاً من تجارب ومعارف المجتمعات المعنية.

إنهم **يفتقدون إلى التفاصيل الدقيقة** (انظر المرجع في الصفحة ٩١) وخصائص المعرفة المحلية، فضلاً عن الأشياء المختلفة التي يمكن أن يعينها "السلام" في الممارسة العملية للمجتمعات المختلفة.

ونتيجة لذلك، غالباً ما يكون هناك **انفصال** واضح (انظر المرجع في الصفحة ٩٨) بين الصورة التي رسمتها هذه التدابير من "الأعلى إلى الأسفل" والتجارب الحية للمجتمعات على أرض الواقع.

ويتعمق هذا الانفصال أكثر (انظر المرجع في الصفحة ٩١) من خلال استبعاد مصادر المعرفة المحلية والأطر التي تم تطويرها لقياس السلام.



وبالتالي، إنّ المجتمعات المتضررة بحاجة ماسة إلى مؤشرات ذات مغزى تجسد أفكارها عن السلام اليومي.

ولذلك، فإن استخدام التراث لقياس السلام في سياق معين يمكننا من فهم الثقافة (أو الثقافات) المحلية بشكل أفضل، فضلاً عن الهياكل والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بها التي يمكن أن تدعم السلام وتحافظ عليه، مما يساعد على الحماية من الإفراط في التعميم وضمان أن تظل هذه النقاشات ذات مغزى ومتاحة للأشخاص على أرض الواقع.

لا تتوافق المقاييس الحالية لقياس السلام المستخدمة على نطاق واسع بقوة مع المؤشرات المتعلقة بالتراث، وبالتالي، غالباً ما تفشل مبادرات السلام في الاستفادة من إمكانات الثقافة والتراث لتعزيز السلام اليومي.

عقب أحداث العنف، هناك العديد من الخيارات التي يتعين اتخاذها حول التراث ذو القيمة لإعادة بناء مستقبل سلمي للمجتمعات المتضررة من العنف، وكذلك التراث الذي يجب حمايته أو استعادته.

في هذه الحالات، يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالتراث ذو الأولوية أو التراث المهم بأغلبية ساحقة من قبل أشخاص في مناصب السلطة. وعادة ما تكون خياراتهم بدعم من الخبراء وقد تهمّش المعاني والاستخدامات المهمة محلياً للتراث.

ويؤدي اختلال توازن القوى هذا، الذي يدعم تحديد التراث المراد حمايته واستخدامه لبناء السلام، إلى زيادة الوضع سوءاً في أوقات النزاع. يُعتبر هذا السبب هاماً للغاية لإيجاد طرق لدمج وجهات نظر المجتمع في القرارات المتعلقة بالتراث، من أجل تعظيم إمكانات السلام لهذه العمليات.

ومن الأمثلة المباشرة على هذا، النداءات المتكررة التي أطلقها مجتمع الهزارة النازح إلى حد كبير، والذين يرغبون في إعادة بناء تماثيل بوذا في باميان في أفغانستان، التي دمرتها حركة طالبان في عام ٢٠٠١.

من بين الهزارة، يعرف تماثلان بوذا باسم صلسال وشاهماما، ويمثلان زوجاً من العشاق الأسطوريين، الذين يشهدون على الهزارة الذين يعيشون في وادي باميان منذ زمن بعيد.

وبسبب قلقهم من فقدان الأصالة، عارض خبراء التراث الدوليون طلب الهزارة لإعادة الإعمار.



إن **الحجج** (انظر المرجع في الصفحة ٩٥) المقدمة لدعم الهزارة تجادل عما إذا كان ينبغي تحويل تركيز إعادة الإعمار إلى إصلاح الرفات المادية لبوذا واستعادة معناها للسكان المحليين، حتى لو كان هذا يعني المساس بالأصالة الفنية بسبب إعادة الإعمار.

يمكن أن يساعد النهج التصاعدي أو المستند على المجتمع للتفكير في **بناء السلام** القائم على التراث في معالجة الانفصال بين سلطات صنع القرار والمجتمعات على أرض الواقع.

يسلط هذا النهج الضوء على أنواع وأشكال التعبير عن التراث الأكثر أهمية للأشخاص المتضررين من النزاع، وبالتالي تلك التي قد يكون لها دوراً في استعادة الكرامة والأمل والسلام للمجتمعات التي تعاني من آثار العنف.

تهيئة نهج مؤشرات السلام اليومية للتراث

رداً على هذا النوع من الانتقادات التي تم مناقشتها أعلاه، يتزايد اهتمام الباحثين والمهنيين في مجالات التراث والسلام والتنمية بمسألة كيفية مشاركة الخبرات والتجارب المحلية بشكل بارز يساهم في تطوير وتنفيذ السياسات والمشاريع.

ويتحول التركيز بشكل أساسي نحو زيادة المشاركة والإبداع المشترك والمسؤولية المحلية للتدخلات. وكجزء من هذا، طرح بعض الباحثين مسألة كيفية بناء مؤشرات للسلام والنزاع لتكون مستوحاة من المجتمعات المحلية وذات مغزى لها، مع الحفاظ على مستوى من المرونة والقابلية للمقارنة والزيادة.

كانت محاولة حل هذا اللغز هي مشروع مؤشرات السلام اليومية من قبل الأكاديميين الدكتوراة بامينا فيرشو والبروفيسور روجر ماك جينتي.

”إن النهج لبحث مؤشر السلام اليومي هو وسيلة جديدة لفهم وتتبع التغييرات في المفاهيم التي يصعب قياسها مثل السلام والمصالحة والحكم والتطرف العنيف. وبدلاً من قيام خبراء وباحثين خارجيين بتطوير مؤشرات النجاح، يطلب من المجتمعات بنفسها وضع مؤشراتها اليومية الخاصة بها.“

- مؤشرات السلام اليومية (انظر المرجع في الصفحة ٩٤)



لتطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام، تم تقديم نسخة معدلة من المنهجية من خلال هذه الأداة.

مع التركيز بعيداً عن استعادة الرموز الثقافية المادية، تمكن هذه المنهجية المستخدمين من تحديد العمليات الثقافية والاجتماعية والسياسية الأوسع نطاقاً التي يمكن للتراث أن يساهم في توفير الوكالة، فضلاً عن تعزيز العدالة والسلام.

هذه المنهجية تتميز بسؤالين:

■ كيف يمكن للتغييرات في طريقة استخدام التراث وإدراكه من قبل المجتمعات أن تساعدنا في تقييم تأثير تدخلاتنا لبناء السلام؟

■ كيف يمكن للمهنيين المعنيين بناء هذه المعرفة في عملهم لتعزيز قدرات بناء السلام في تدخلاتهم وتحديد الحالات المحتملة لتفاقم النزاع؟

تحدد **المنهجية** (انظر الصفحة ١٨) الموضحة من خلال هذه الأداة عدداً من الخطوات لتطوير مجموعة من مؤشرات التراث من أجل السلام من "الأعلى إلى الأسفل". وهذا يعني تشجيع أعضاء المجتمع من خلال سلسلة من مجموعات محددة ودراسات استقصائية لإصدار هذه المؤشرات وتحسينها واختبارها.

تهدف مؤشرات التراث هذه إلى إثراء واستكمال الموارد الموجودة بالفعل من "الأعلى إلى الأسفل". هذا النهج يجسد السلام بشكل منهجي ويتضمن معرفة السكان المحليين به واستشعارهم له. وهو يوفر طرقاً جديدة لقياس مفهوم السلام المعروف بصعوبة قياسه، والذي يمكن تغاضيه عندما تركز القياسات على المؤشرات المتعلقة بالعنف مثل الإنفاق العسكري أو الوفيات.



كيف يُستشعر السلام وكيف يبدو - أصوات من ورشة عمل إيكروم حول مؤشرات السلام القائمة على التراث

يمكن أن تتم "مواكب محرم"
بحرية وعلانية في المدينة

قام الحرفيون بتهيئة تصميمات
منسوجاتهم لتلبي أذواق الأسواق
الجديدة والسياح

يمكن أن تقام المهرجانات
والاحتفالات من قبل جميع الفئات
بحرية وعلاناً

يشعر الأشخاص المختلفين
بالراحة عند الانضمام إلى
جولات الصور لدينا

مكن للشباب الوصول إلى تدريب
منظم لتعلم الحرف التقليدية

كيف يُستشعر السلام وكيف يبدو - أصوات من ورشة عمل إيكروم حول مؤشرات السلام القائمة على التراث



شمل ممثلي المجتمعات المختلفة
في اللجنة التي تدير التراث

يتم تنظيم عدد الزيارات
المدرسية للمتحف

يمكن للمرأة المشاركة علنًا في
مختلف أنواع الفنون

لم تعد الجماعات المسلحة تحتل
المواقع التراثية وتقيد الوصول إليها

معنا يعرف بمن يجب الاتصال
به بين سلطات الموقع لمناقشة
الحفاظ على التراث وصيانه



صورة الخلفية: مزار، أفغانستان. المصدر: نادية الهاشمي. ٢٠٢٢.

تطبيقات عملية لدليل المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام

أمثلة للدراسة في مناطق
نزاعات مختلفة



يلخص هذا القسم ثلاث دراسات حالة أجرتها ثلاث منظمات في أجزاء مختلفة من العالم. اختبرت هذه المنظمات ميدانياً منهجية (انظر الصفحة ١٨) تطوير مؤشرات التراث من أجل السلام، على النحو المبين في القسم السابق من هذا الدليل.



قام المساهمون طوعاً بتنفيذ ورش عمل مع الأطراف المعنية في مشاريعهم الخاصة الواقعة ضمن حالات النزاع. كان هدفهم هو تقييم إمكانات بناء السلام لتدخلات كل منهم.



إنّ المنظمات التي اختبرت المؤشرات ميدانياً تعكس الأنواع والمقاييس المختلفة للجهات الفاعلة التي تعمل في ظروف النزاع. وتشمل هذه المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية. كما تمثل هذه المنظمات مجالات حفظ التراث وتنميته والمساعدات الإنسانية.



تم إجراء دراسات الحالة الثلاث في مراحل مختلفة من دورة المشروع، بما في ذلك مرحلة التصميم ومرحلة منتصف تنفيذ المشروع وما بعد الانتهاء من المشروع.

وتعكس دراسات الحالة المدرجة في هذا القسم الطرق التي يمكن بها تهيئة منهجية تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام لتناسب سياقات ومشاريع النزاع المختلفة.



الأفكار والآراء المعبر عنها في أمثلة الحالة هي آراء المساهمين الذين يعملون في مجال التراث، فضلاً عن المساعدة الإنسانية والإنمائية. لا تعكس بالضرورة أفكار وآراء إيكروم وشركائها الذين يشاركون في تطوير هذه الاداة، ولا تلزم المنظمات.

التراث الثقافي كمحرك للحوار والتماسك الاجتماعي

خلفية المشروع

الموقع:
بريشتينا، كوسوفو

حالة المشروع:
جاري التنفيذ

المساهم:
سيهادين شوك،
برنامج الأمم المتحدة
الإنمائي

كانت كوسوفو مقاطعة ذاتية الحكم داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة حتى اندلاع نزاع كوسوفو في ١٩٩٨-١٩٩٩.

كانت المنطقة تدار من قبل الأمم المتحدة (UN) ابتداء من عام ١٩٩٩. أعلنت كوسوفو استقلالها عن صربيا في عام ٢٠٠٨، وبعد ذلك نقلت الأمم المتحدة معظم سلطاتها الرقابية إلى الاتحاد الأوروبي.

انتهى النزاع المسلح في يونيو ١٩٩٩، ويمكن وصف الوضع الأمني الحالي في كوسوفو بأنه مستقر بشكل عام. ومع ذلك، لازالت هناك عناصر من الأزمة المطولة ونزاعات لم يتم حلها.

اليوم، كوسوفو لديها ما يقارب ١,٧ مليون نسمة، وأكثر من ٩٠ ٪ منهم من ألبان كوسوفو.

كما يتألف السكان الباقون من الطوائف المعترف بها دستورياً لصرب كوسوفو وغجر كوسوفو والأشكالي والمصريين وأتراك كوسوفو والبوشناق وكوسوفو غوراني.

إن كوسوفو لديها إطار قانوني قوي يتعلق بحقوق الإنسان والأقليات والمجموعات الدينية. ولا يزال تنفيذ هذا الإطار يمثل تحدياً، وأي مكاسب في هذا الصدد تظل هشة، مما يشير إلى الحاجة إلى معالجة شاملة لقضايا ما بعد النزاع كوسيلة لتحسين عملية المصالحة.

وفي هذا الصدد، فإن مصدر الخلاف المستمر هو التراث الثقافي الديني.

وجذور هذه الخلافات هي قضية الهوية التي لا تزال منقادة سياسياً إلى حد كبير، مما جعل التراث الثقافي الديني أداة لتعزيز وجهات النزاع المختلفة وإعاقة فرص المصالحة وبناء الثقة.



المشروع

يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في كوسوفو تنفيذ مشروع التراث الثقافي كمحرك للحوار بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي، ويتم تمويله من قبل خدمة الاتحاد الأوروبي لأداة السياسة الخارجية (FPI).

يمتد المشروع لعامين وهو متعدد الأوجه في طبيعته. يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تتراوح من التدخلات المادية في المواقع الثقافية والدينية إلى تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية للتطوير المؤسسي. ويعتبر المشروع مثل هذه البرمجة متعددة المستويات كأفضل نهج لضمان المشاركة والالتقاء بين المجموعات العرقية المختلفة.

تم تصميم المشروع لتعزيز المشاركة من خلال التبادل بين الثقافات واستخدام التراث والأنشطة التعليمية. إن الهدف العام هو تعزيز الثقة والاحترام المتبادل والتماسك الاجتماعي.

يساهم هذا المشروع في بناء الثقة بين الناس والسلطات العامة من خلال توفير فرص للتعامل مع المؤسسات المركزية والإقليمية والمحلية.

من خلال مشاركة جميع الأطراف المهتمة في عمليات التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار المتعلقة بسياسات وبرامج التراث الثقافي، يهدف المشروع إلى تحسين قيادة المشتركة للتراث الثقافي.



النتائج المتوقعة

١. تحسين القبول بين فئات المجتمع من خلال حماية المواقع الثقافية والدينية.
 - ترميم وتأهيل وتجميل المواقع الثقافية والدينية مما يعزز رؤية الآثار المحلية مع تشجيع السياحة.
 ٢. تعزيز التراث الثقافي غير المادي كرابط للتماسك الاجتماعي، مع التركيز على دمج النساء والشباب.
 - تنمية مهارات النساء والشباب للمساهمة في تحسين قابليتهم للتوظيف، مع صون التراث الثقافي غير المادي من خلال الفنون والحرف التقليدية.
 - جلسات التعلم والتوعية التي تعزز التماسك الاجتماعي والتراث الثقافي.
 ٣. تعزيز القدرات على حماية التراث الثقافي والحفاظ عليه من خلال آليات عمل المؤسسات.
 - تعزيز القيادة التشاركية للتراث الثقافي، وإشراك جميع الأطراف المعنية في صنع القرار والتخطيط والتنفيذ والمراقبة وتقييم سياسات وبرامج التراث الثقافي.
 - خلق فرص للتواصل مع المؤسسات المركزية والإقليمية والمحلية، والمساهمة في بناء الثقة بين الناس والسلطات العامة.
- وقد أوضحت تجربة المشروع حتى الآن أن التراث الثقافي الديني قد يبدو مثيراً للجدل، إلا أن التراث الذي يملكه المواطنون يمكن أن يُمهّد طرقاً لتعزيز الروابط بين الطوائف.



تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام الخاصة بالمشروع

من أجل تقييم نتائج بناء السلام للمشروع، استشار فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعتين رئيسيتين من الأطراف المعنية في ورش عمل منفصلة لتطوير مؤشرات التراث من أجل السلام.

ورشة عمل ١ لإصدار المؤشرات

عُقدت ورشة العمل الأولى مع الأطراف المعنية المرتبطين بالنتيجة لتحسين القبول بين الأعراق من خلال حماية المواقع الثقافية والدينية.

الخطوة ١ | تعيين المشاركين



في ورشة العمل هذه، حدد فريق مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوسوفو مجموعة من متطوعي مجتمع الأمم المتحدة الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاماً.

يعمل متطوعو مجتمع الأمم المتحدة كجسر بين المواطنين ومؤسسات البلدية. كما أنهم على دراية بالقضايا المحيطة بالتراث الثقافي في بلدياتهم ويشاركون في مساعدة المجتمعات من خلال أنشطة التراث الثقافي.

الخطوة ٢ | ورش عمل مجتمعية



نظم فريق المشروع ورشة العمل الأولى مع متطوعي مجتمع الأمم المتحدة في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المحلي.

يحدد الجدول الوارد في الصفحة التالية مؤشرات التراث من أجل السلام التي تم تحديدها في نهاية ورشة العمل وفقاً للمواضيع والفئات المذكورة في **المنهجية** (انظر الصفحة ١٨) من هذه الأداة.



الموضوع: يتم الاعتناء بالتراث		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
التراث المحمي	استعادة التراث المتضرر	عدد القطع والمجموعات والمباني والمواقع المرممة مصنفة حسب العرق والدين والبلدية
الموضوع: إصلاحات الحكم		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
الحكم العادل والسليم	البلديات مجهزة بمواد إعلامية مثل المنشورات، كتيبات، وما إلى ذلك حول التراث الثقافي لجميع المجتمعات باللغات ذات الصلة - الألبانية والصربية والتركية والرومانية	عدد المواد الإعلامية المصنفة حسب اللغات المستخدمة
الموضوع: تجديد سبل العيش وتنويعها		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
سبل العيش المستدامة والعادلة	التراث من خلال الطعام التقليدي والملابس والمهرجانات يساعد على جذب السياح	عدد الأشخاص الذين يزورون
	تروج البلديات للتراث الثقافي من خلال توفير سبل للتسويق والسياحة القائمة على التراث مع التركيز على الحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي للأقليات وتعزيزه	عدد اللوائح أو السياسات أو الإجراءات التي تم تحسينها أو اعتمادها للحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي وتعزيزه عدد الحملات التسويقية
	تكسب المجتمعات من خلال تنمية التراث الثقافي المادي وغير المادي وتعزيزه	عدد المحلات التجارية التي تم افتتاحها عدد الأشخاص الذين يزورون

الموضوع: التراث الشامل		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
المشاركة الشاملة	تشارك المجتمعات من مختلف الخلفيات الدينية والعرقية في أنشطة مشتركة لإزالة التحيزات حول التراث المادي وغير المادي لبعضها البعض	عدد الفعاليات والمهرجانات الثقافية المنظمة
		عدد الأشخاص المشاركين مصنفة حسب الأصل العرقي ونوع الجنس والعمر والبلدية
الموضوع: يتم الاعتناء بالتراث		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
العلاقات السلمية بين المجموعات	تروج البلديات للأغذية التقليدية كدافع لبناء التماسك الاجتماعي بين الجنسيات المختلفة	عدد الفعاليات المنظمة عدد الأشخاص الذين يروجون للأغذية التقليدية من مختلف المجتمعات، مصنفة حسب العرق والجنس والعمر والبلدية



الخطوة ٣ | تحليل



متطوعو الأمم المتحدة المجتمعيون هم شباب كوسوفو، الذين يفتقرون إلى التمثيل وفرص العمل والتعليم والمشاركة في مجموعة من المجالات المدنية والاقتصادية.

خلال ورشة العمل هذه، لوحظ أن المشاركين لديهم معرفة محدودة بالتراث الثقافي للمجتمعات الأخرى. ولوحظ أن المعلومات التي بحوزتهم قد تم الحصول عليها من وسائل الإعلام، دون إجراء تحليل متعمق للحالة العامة.

ومن الأمثلة على ذلك دير ديكاني، التي ظهرت مؤخراً بشكل سلبي في وسائل الإعلام بسبب نزاع على الأرض. وخلال المحادثة مع المشاركين من ألبان كوسوفو بشأن دير ديكاني، لوحظ أن هناك حاجة إلى تعزيز التسامح الديني. ومما غذى هذا التصور السلبي أيضاً عدم حل المسائل بين كوسوفو وصربيا.

بدلاً من ذلك، عندما يتعلق الأمر بالتراث غير المادي مثل الطعام والملابس والموسيقى والعادات، حدد المشاركون العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تنمية هذا التراث وتعزيزه.

تبادل المشاركون التجارب الإيجابية التي مروا بها خلال هذه الأحداث الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، أعربوا عن تقديرهم لفرص الاختلاط مع المجتمعات العرقية الأخرى والتعرف على ثقافتهم.

يرى المشاركون في ورشة العمل أن التراث الثقافي غير المادي يمكن أن يكون له تأثير كبير على بناء السلام والتماسك الاجتماعي. وأقروا بأن تحسين العلاقات بين الأعراق والأديان سيعزز عملية القضاء على الخلافات في ما يخص الأشياء الدينية.

ويستخدم مشروع التراث الثقافي كمحرك للحوار بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي نهجاً يركز على المجتمع في أنشطته اليومية.

وقد أظهر تطبيق المنهجية المبينة في هذه الأداة أن هذا النهج يمكن أن يمنع مخاطر النزاع وأكثر كفاءة في التخفيف من التحديات. كما أنها يمكن أن تساعد في تغيير المواقف والسلوكيات.



ورشة عمل ٢ لإصدار المؤشرات

عقدت ورشة العمل الثانية مع الأطراف المعنية بالنتيجة ٢ - تعزيز التراث الثقافي غير المادي كرابط للتماسك الاجتماعي، مع التركيز على دمج النساء والشباب.

الخطوة ١ | تعيين المشاركين



حضر ورشة العمل ١٤ امرأة من منطقة بريزن، وهن من الأطراف المهتمة بمشروع التراث الثقافي كمحرك للحوار بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي.

وتعتبر النساء هي أكثر الفئات ضعفاً في كوسوفو. مع أن المؤسسات في كوسوفو سياسات لديها مناهضة للمرأة، إلا أن الوضع على أرض الواقع يتسم بتغيرات بطيئة.

وعليه فإن المرأة الكوسوفية عالقة في دوامة من الضعف، ويرجع ذلك إلى حد كبير بسبب العنف المنزلي أو العنف القائم على جنس الجنين، والاعتماد الاقتصادي من جهة أخرى.

كما تستبعد المرأة من وراثة الممتلكات أو لا تدرج في القائمة كشريك في ملكية الممتلكات مع زوجها، مما يحد من قدراتها الاقتصادية وقدراتها في اتخاذ القرار، مما يزيد من تفاقم ضعفهن الاقتصادي.

وكان من بين المشاركين في ورشة العمل شابات متوسطات العمر ينتمين إلى جميع المجتمعات التي تعيش في هذه المنطقة - الألبان والأتراك والبوشناق والغوراني والروما والأشكالي والمصريين.

جاء المشاركون من ست بلديات في منطقة بريزن وهم المستفيدون من نشاط بناء القدرات في المشروع. وتشمل هذه الأنشطة التدريب على ملابس الزفاف التقليدية (دولاما) التي تستخدم في حفلات الزفاف وغيرها من الاحتفالات التي تنظمها جميع المجتمعات في هذه المنطقة.

ومن خلال برامج تنمية المهارات، تمكنت المرأة من الحصول على عمل أو بدء أعمالها التجارية الخاصة، مما ساهم في تمكينها اقتصادياً.

الخطوة ٢ | ورش عمل مجتمعية



نظم فريق المشروع ورشة العمل الثانية مع النساء المستفيدات من بلدية بريزن.

يوضح الجدول أدناه مؤشرات التراث من أجل السلام التي تم تحديدها في نهاية ورشة العمل وفقاً للمواضيع والفئات الموضحة في المنهجية (انظر الصفحة ١٨).

الموضوع: الاعتناء بالتراث		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
التراث المحمي	لدى البلديات سياسات/لوائح يُعمل بها للحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي وتعزيزه لجميع الطوائف التي تعيش في كوسوفو	عدد اللوائح أو السياسات أو الإجراءات التي تم تطويرها أو تحسينها أو اعتمادها للحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي وتعزيزه عدد الحملات التسويقية
	ترميم التراث المادي الذي تضرر خلال النزاع وفتحه للزوار	عدد المواقع والمباني التراثية المرممة، مصنفة حسب العرق والدين والبلدية
الموضوع: إصلاحات الحكم		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
الحكم العادل والسليم	تم تجهيز البلديات بمواد إعلامية بما في ذلك النشرات والكتيبات وما إلى ذلك حول التراث الثقافي لجميع الطوائف باللغات ذات الصلة، مثل الألبانية والصربية والتركية والرومانية	عدد من المواد الإعلامية، مصنفة حسب اللغات المستخدمة



الموضوع: تجديد سبل العيش وتنويعها		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
سبل العيش المستدامة والعادلة	تمكين المرأة من خلال المشاركة في برامج بناء القدرات لإنتاج الحرف اليدوية والأغذية والملابس المستخدمة في الطقوس التقليدية	عدد النساء العاملات والأعمال التجارية التي بدأت، مصنفة حسب الأصل العرقي والعمر والبلدية
الموضوع: التراث الشامل		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
المشاركة الشاملة	منظمات المجتمع المدني والأفراد من جميع المجتمعات ينفذون مشاريع للعمل مع المجتمعات المتنوعة في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه	الأموال التي تمنحها البلديات لمنظمات المجتمع المدني والأفراد، مصنفة حسب الأصل العرقي
الموضوع: السلامة والأمن		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
تراث يمكن الوصول إليه	مواطنون من مختلف الأعراق والأديان يزورون المواقع التراثية	عدد المشاركين، مصنفة حسب الأصل العرقي ونوع الجنس والبلدية

الموضوع: بيئي واجتماعي		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
المعرفة المنقولة عبر الاجيال	المدارس لديها مناهج دراسية تعزز التراث الثقافي المادي وغير المادي لجميع الطوائف من مختلف الأعراق والأديان التي تعيش في كوسوفو	عدد الكتب المدرسية التي تتحدث عن الحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي لجميع الأعراق والأديان وتعزيزه
	تنظم المدارس زيارات دراسية للأطفال إلى المواقع الثقافية من مختلف الأعراق	عدد الفعاليات المنظمة عدد الأطفال المشاركين، مصنفين حسب الأصل العرقي ونوع الجنس والبلدية
العلاقات السلمية بين الجماعات	تشعر النساء من جميع المجتمعات بالراحة في الانضمام إلى مجموعات متنوعة، وتعزيز قدراتهن على إنتاج الحرف اليدوية أو لنقل التقاليد والمعتقدات والممارسات الشفهية	عدد الدورات التدريبية، ورش العمل المنظمة عدد النساء المشاركة، مصنفة حسب العرق والعمر والبلدية
	تشارك المجتمعات من مختلف الخلفيات الدينية والعرقية في أنشطة مشتركة للحد من التحيزات حول التراث الثقافي المادي وغير المادي لبعضها البعض	عدد الفعاليات المنظمة، عدد الأشخاص المشاركين مصنفة حسب الأصل العرقي ونوع الجنس والعمر والبلدية





وخلال ورشة العمل التشارورية المجتمعية، دارت محادثات بين نساء من أصول مختلفة في جو مريح.

وجرى تبادل محترم للآراء بشأن القيم الثقافية لجميع الطوائف، مع التشديد على أهمية حماية التراث الثقافي للأقليات في المنطقة.

وعموماً، فإن مشاركة المرأة الكوسوفية في القوى العاملة منخفضة. ٢٠ في المئة فقط من النساء مشاركات في القوى العاملة و١٣ في المئة فقط منهن يعملن.

وتضمن عنصر آخر من المحادثة المزايا المكتسبة خلال التدريب على الحرف اليدوية دولاً وكيف ساعدتهم هذا التدريب على اكتشاف مواهبهم، وكذلك إعدادهم لدخول سوق العمل.

من خلال هذا المشروع، كوّنت النساء أيضاً ذكريات جديدة مع جداتهن اللاتي عملن مع الدولام، بالإضافة إلى بناء صداقات دائمة مع بعضهم البعض.

وكان الشاغل الرئيسي الذي أثارته مجموعة النساء المشاركات في ورشة العمل هو أن أطفالهن ليس لديهم معرفة بالتراث الثقافي أو القيم التي يمثلها. وكانت رسالتهن هي تنظيم أنشطة تثقيفية وتوعوية بشأن هذا الموضوع للأطفال من جميع الأعراق.

ورشة العمل هذه سلطت الضوء على حقيقة أن التراث الثقافي يمكن أن يساهم في تحقيق السلام من خلال الاستراتيجيات المناسبة والمناقشات البناءة والنقاش حول القيم المتبادلة للمجتمع، بغض النظر عن العرق أو الدين.

مع أن النساء اللواتي شاركن في ورشة العمل التشارورية كن من أعراق مختلفة، إلا أنهن جميعاً ينتمين للدين الإسلامي وأعربن عن اهتمام محدود بالتراث المسيحي الأرثوذكسي.



المراقبة والتقييم

وفي نهاية ورشتي العمل، حدد فريق المشروع بعض نهج المراقبة والتقييم ذات الصلة بالمشروع ككل، على النحو المبين أدناه.

سيتم ربط جميع الأنشطة بنتائج المشروع وفي معظم الحالات، سيتم مقارنتها مباشرة مع المؤشرات.

إن مشروع التراث الثقافي كمحرك للحوار بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي سيقوم برصد تنفيذ النشاط على أساس منتظم من خلال المشاركة المباشرة في الأنشطة، بما في ذلك الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المنتظمة، وكذلك من خلال التقارير المكتوبة.

وستجرى زيارات ميدانية لرصد تنفيذ المشروع والتحقق من صحة بيانات المؤشرات، إضافة إلى ضمان إنجاز أهداف المشروع في الوقت المناسب.

تشمل طرق التحقق، على سبيل المثال لا الحصر، الوثائق من ورش العمل وسجلات حضور التدريب والمجلات المصورة التي توثق فترة تنفيذ المشروع وحضور الموظفين في الأنشطة والاحتفالات الأخرى.

وعلاوة على ذلك ولزيادة الفرص، سيحدد المشروع مع شركائه الأدوار والمسؤوليات للوفاء بالمؤشرات.

وأخيراً، سيعمل مشروع التراث الثقافي كمحرك للحوار بين المجتمعات والتماسك الاجتماعي بشكل وثيق مع شركاء آخرين لعرض أهمية تطوير مؤشرات التراث المجتمعي من أجل السلام، والتي يمكن أن تسهم في المصالحة وبناء السلام من خلال الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية.





صورة الخلفية: باغان، ميانمار. المصدر: أبارنا تاندين، ٢٠١٦.

تجديد مبنى تاريخي في شارع سيكانثا في يانغون، ميانمار



خلفية المشروع

خلال سنوات الحكم العسكري بين عامي ١٩٦٢ و ٢٠١١، كانت ميانمار معزولة إلى حد كبير عن المجتمعات والأسواق الدولية.

في هذه الفترة، فإن المواقع التراثية في البلاد عانت من الإهمال إلا أنها واجهت تهديدات أقل بالهدم والاستبدال.

تغير هذا في عام ١٩٨٨ عندما اشتركت العوامل المختلفة من الوعي المحدود بالقيمة المحتملة للمباني التراثية ومناظر المدينة، إضافة إلى الرغبة في الانفصال عن الماضي الاستعماري للبلاد، وبدء الاستثمار الأجنبي، والتي أدت جميعها إلى هدم العديد من الهياكل التراثية لصالح المباني الشاهقة.

بدأت ميانمار في الانفتاح في عام ٢٠١١ وانتخبت أول حكومة ديمقراطية في عام ٢٠١٥.

وبدأت البلاد في تلقي الاستثمارات الآسيوية والأجنبية، فضلا عن الخبرة من أجل التنمية. كما تلقت السياحة بشكل واسع وكبير.

مع أن ذلك أدى إلى تنمية حضرية واسعة مع القليل من ضوابط التخطيط، إلا أنه زاد أيضاً من القيمة المتصورة لتراث ميانمار. وعليه تم إنشاء منظمات محلية وأجنبية للحفاظ على هذا التراث الثقافي وتعزيزه.

في عام ٢٠١٩، تم إدراج موقع باغان الأثري في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

في ١ فبراير ٢٠٢١، تمت الإطاحة بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً خلال انقلاب عسكري. قوبلت الاحتجاجات بالعنف وقتل أكثر من ١٠٠٠ مدني.

واندلعت النزاعات القائمة بين مجموعات الأقليات العرقية في جميع أنحاء البلاد، ووقعت مناطق أخرى ضحية للنزاع للمرة الأولى حيث نظمت المجتمعات المحلية نفسها في مقاومة الانقلاب.

وقد أغرق الانقلاب وتداعياته البلاد في **حرب أهلية**، مما أدى إلى شلل في قطاعات التعليم والصحة العامة والمصارف، بينما أدى إلى نزوح جماعي. وقد غادر العديد من المنظمات الأجنبية والموظفين الأجانب من ميانمار وتمت معاينة بعض الأفراد والكيانات.

الموقع:

يانغون، ميانمار

حالة المشروع:

منجز

المساهم:

ناتالي بارلبرغ،

مؤسسة الجبل

الفيزوي

المشروع

في بداية عام ٢٠٢٢، عملت مؤسسة الجبل الفيروزي مع سكان مبنى تاريخي في شارع سيكانثا لإدارة مشروع تجديد المبنى على مدار ستة أشهر.

إن التراث المثير للقلق هو مبنى من الحقبة الاستعمارية في وسط مدينة يانغون. مع أن مالك المبنى هو مجلس الوقف، فإن مجلس تنمية مدينة يانغون مسؤول عن منح تصاريح لأعمال التجديد والتخطيط الحضري.

إن المبنى التاريخي عبارة عن هيكل خرساني مسلح نموذجي مع سطح خارجي من الجير، مصمم على الطراز الكلاسيكي الجديد، مكون أربعة طوابق وثمانى شقق.

ويحتوي على درج مركزي يمكن الدخول إليه من مستوى الشارع مع شقق على كلا الجانبين. يضم المبنى التاريخي ست عائلات ومطعمين في الطابق الأرضي، ويضم ثمانية عائلات في الطابق العلوي.

يعكس سكان المبنى التركيبة السكانية النموذجية لوسط مدينة يانغون، وهم من خلفيات متنوعة بما في ذلك العائلات ذات التراث الهندي والصيني والبورمي.

في نهاية عام ٢٠٢١، اقترب أحد سكان المبنى من مؤسسة الجبل الفيروزي طلباً للمساعدة في جمع المستأجرين الآخرين للموافقة على التجديد وتمويله، بالإضافة إلى قيادة أعمال التجديد بما يتماشى مع أفضل ممارسات الحفظ الدولية.

من خلال تسليط الضوء على أهمية التراث الحضري ليانغون وتقديم أعمال مؤسسة الجبل الفيروزي، تم إقناع المستأجرين بالقيام بأعمال التجديد وتمويلها.

عملت مؤسسة الجبل الفيروزي كمسؤول عقود ومستشار تراث في المشروع. وعمل السكان بشكل وثيق مع المنظمة على مدى ستة أشهر، شاركوا خلالها بنشاط في مراحل التصميم والتخطيط.



النتائج المتوقعة

وتمثلت النتيجة الرئيسية المتوقعة للمشروع في ضمان أن تكون أعمال التجديد المنفذة متماشية مع أفضل ممارسات الحفاظ الدولية في سياق التراث الحضري ليانغون.

تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام الخاصة بالمشروع

لم يصمم المشروع كمبادرة لبناء السلام فقط من خلال الاختبار الميداني **للمنهجية** (انظر الصفحة ١٨) لتطوير مؤشرات التراث من أجل السلام، ولكن حدد الجبل الفيروزي بشكل إضافي الآثار الإيجابية للمشروع على تفاعل المجتمع وتماسكه.

الخطوة ١ | تعيين المشاركين



تم حضور أسرتين من المبنى التراثي في ورشة العمل، حيث كانوا بعض الأطراف المعنية الرئيسيين في المشروع والمستفيدين النهائيين أيضا.

الخطوة ٢ | ورش عمل مجتمعية



يحدد الجدول الوارد في الصفحة التالية مؤشرات التراث من أجل السلام التي تم تحديدها في نهاية ورشة العمل وفقا للمواضيع والفئات الموضحة في **المنهجية** (انظر الصفحة ١٨).



الموضوع: يتم الاعتناء بالتراث		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
التراث المحمي	هناك ما يكفي من الأموال لتمويل الصيانة المستمرة (ليس فقط تخصيص الميزانية، ولكن الميزانية المادية) للمواقع المعترف بها	إجمالي الميزانية والأموال المتاحة للصيانة
الموضوع: تجديد سبل العيش وتنويعها		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
سبل العيش المستدامة والعادلة	يتم متابعة سكان المباني التاريخية من قبل المستثمرين والمقاولين ومطوري العقارات، الذين يرغبون في بناء المباني الشاهقة لتحقيق أقصى قدر من الأرباح	عدد المباني التاريخية التي هدمت لصالح المباني الجديدة "التطور" عدد الاستفسارات المبلغ عنها ذاتيا من المطورين / المستثمرين
	يستثمر السكان وأصحاب المتاجر في صيانة وتجميل المباني التاريخية (لا يتماشى بالضرورة مع المعايير الدولية)	عدد مشاريع الترميم التي قام بها السكان وأصحاب المحلات في المباني التاريخية
	المساكن التاريخية ذات قيمة (بالمعنى النقدي)	قيمة الممتلكات للمباني التاريخية (مقابل المباني غير التاريخية في نفس المنطقة)
الموضوع: التراث الشامل		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
المشاركة الشاملة	المباني الاستعمارية أو التاريخية لا تعتبر محرجة، ولكن تم تبنيتها كجزء من التاريخ المحلي والوطني	وجود قوانين بناء تاريخية أو تدابير تشريعية وقائية أخرى



الموضوع: السلامة والأمن		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
تراث يمكن الوصول إليه	يمكن لأصحاب المباني التاريخية تأجير ممتلكاتهم للأجانب الذين يرغبون في العيش هناك (ينطبق أيضا على "تجديد سبل العيش وتنويعها")	عدد المباني التاريخية المؤجرة للوافدين عدد السكان / ملاك الأراضي الذين يمكنهم استئجار ممتلكاتهم التاريخية
الموضوع: بيئي واجتماعي		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
استخدام نظم المعرفة التقليدية	يتم تقييم التراث بأوسع معانيه (النقدية والاجتماعية والتاريخية، وما إلى ذلك) وهناك وعي عام بهذا	عدد مجموعات التراث المحلي أو منظمات المجتمع المدني عدد الفعاليات العامة المتعلقة بالتراث
	هناك مجموعة حية وواسعة من ممارسي التراث في البلاد، بما في ذلك جمعيات المهندسين المعماريين والمهندسين، إلخ.	عدد الجمعيات المهنية ذات الصلة بالعمل التراثي عدد الخريجين في المجالات المتعلقة بالتراث عدد المهنيين الناشطين في المجالات المتعلقة بالتراث
العلاقات السلمية بين المجموعات	الناس من مختلف الأصول العرقية والدينية يلتفون بشكل جماعي ويفتخرون بتراثهم المشترك	عدد المجموعات العرقية والدينية التي تدعم فكرة التراث المشترك



تم تصميم المشروع كمشروع لترميم التراث بدون روابط مقصودة ببناء السلام. ومع ذلك، خلال ورشة العمل، أفاد السكان أن المشروع قد قربهم من بعضهم البعض.

قبل التجديد، كان لديهم تفاعلات محدودة مع بعضهم، ولكن المشروع هياً لهم الفرصة للتجمع في قضية مشتركة، وتم فتح الأبواب، وتفتيش الشقق، ومناقشة التدخلات وإنشاء روابط الصداقة.

كانت المفاجأة في سماع السكان يتحدثون عن كيفية تحسين المشروع للتواصل والتضامن فيما بينهم.

مع أنه من الممكن أن تؤدي الأسر المتعددة التي تساهم في تكاليف تجديد المبنى أيضاً إلى توترات أو خلافات أو حتى مشاجرات، إلا أنه كان من الضروري التفكير عما إذا كان عنصر "التراث" في المبنى هو الذي لعب دوراً في "تلاقى" السكان وأثار شعوراً بالفخر.

سمح إجراء ورشة العمل مع الأطراف المعنية الرئيسيين لفريق المشروع بتحديد بعض الروابط بين التراث والسلام والنزاع التي لم تكن في بداية المشروع.

على سبيل المثال، خلال وقت السلم، يستثمر السكان في الحفاظ على المباني التراثية، والتي غالباً ما لا تتماشى مع أفضل الممارسات ويمكن أن تسبب ضرراً أكثر من نفعها.

يمكننا استخدام هذه المنهجية لاستخلاص مؤشرات إضافية للمشاريع التي نعمل عليها. إن تنظيم ورشة عمل كهذه خلال مرحلة التصميم والتشاور لمشروع ما يمكن أن يساعد في تحديد المؤشرات المحتملة المتعلقة بالسلام، والتي كان من الممكن التغاضي عنها لولا توضيحها في هذا المشروع.



الحفاظ على التراث وبناء السلام في مدينة جبلة التاريخية، اليمن

خلفية المشروع

تقع مدينة جبلة في المنطقة الجنوبية الغربية من اليمن في محافظة إب. تأسست المدينة عام ١٠٧٤م، في عهد دولة الصليحي، وشهدت شهرة عندما جعلتها الملكة أروى بنت أحمد الصليحي عاصمة لدولتها.

في عام ٢٠٠٢، أدرجت مدينة جبلة وضواحيها في قائمة اليمن المؤقتة للتراث العالمي كمشهد ثقافي.

شهد اليمن حرباً أهلية مستعصية منذ عام ٢٠١٤. بعد اندلاع العنف، هناك نزاعات تجري على مستويات متعددة في المجتمع.

إنه في المقام الأول نزاع ذو دوافع سياسية ودينية بين قوات المتمردين والحكومة المدعومة من الأمم المتحدة. ولم يؤد ذلك إلى أزمة إنسانية واسعة النطاق فحسب، بل مزق أيضاً النسيج الاجتماعي للبلد.

تشمل النزاعات الهيكلية الأقل وضوحاً، ولكنها تؤثر على التراث في مدينة جبلة تضارب المصالح بين السلطات الحكومية المتنافسة في القضايا المتعلقة بإدارة المدينة التاريخية.

هناك أيضاً نزاعات بين السلطات الحكومية وأعضاء المجتمع المدني، الذين يهاجمون المواقع التاريخية والأثرية أو الأشخاص الذين يهدمون ويشوهون المباني التاريخية.

تتأثر مدينة جبلة التاريخية أيضاً بالنزاعات بين مجموعات مختلفة من الناس والسلطات الحكومية حول ملكية بعض المباني التاريخية.

تاريخياً، كانت جبلة تضم مجتمعاً متناغماً. كانت على مفترق طرق التجارة وبالتالي ظل مفتوحاً للزوار. وعلى الرغم من النزاع الدائر، لا يزال غالبية سكان جبلة متحمسين لإعادة تأهيل المدينة وإعادة توحيد المجتمع الذي مزقته الحرب.

الموقع:
جبلة، اليمن

حالة المشروع:
مرحلة التصميم

المساهم:
فارس التويتي،
مؤسسة يكرّب للتراث
والثقافة والتنمية



المشروع

طورت مؤسسة يكرّب للتراث و الثقافة والتنمية مشروعا لإحياء تراث جبلة. إن الهدف الشامل لهذا المشروع هو الحفاظ على تراث المدينة وربط هذه العملية بتعزيز السلام والتعايش، مع إشراك المجتمع المحلي، وخاصة الشباب والنساء.

النتائج المتوقعة

من المتوقع أن يخلق المشروع تأثيرا اجتماعيا واقتصاديا إيجابيا على حياة المجتمع المحلي من خلال تعزيز قيم التعاون بين مختلف الأطراف المعنية. ومن نتائج هذا المشروع زيادة الوعي محليا ودوليا، فضلا عن المشاركة مع المنظمات المختلفة للحفاظ على تراث مدينة جبلة.

يهدف المشروع إلى الحفاظ على التراث، مع ربطه ببناء السلام من خلال مشاركات متعددة مع المجتمع طوال المشروع.

وترد أدناه أنشطة المشروع الرئيسية لتحقيق هذه النتائج.

- أنشطة تنمية القدرات المنتظمة للعاملين في مجال التراث على مدار العام.
- إنشاء مركز جبلة الثقافي في مبنى سمسارة العفيف التاريخي.
- التثبيت الطارئ للمبنى السكني التاريخي التابع لعائلة العصبة باستخدام الإسعافات الأولية للتراث الثقافي في أوقات الأزمات - الدليل الإرشادي (انظر المرجع في الصفحة ٩٦).



تطوير المؤشرات التراثية المجتمعية من أجل السلام الخاصة بالمشروع

تم تصميم المشروع ليستخدم كمثال للأنشطة التراثية كأداة لبناء السلام. مع وضع هذه النتيجة في الاعتبار، تم تطوير مؤشرات التراث للسلام لتوجيه تصميم المشروع. وكان الهدف فهم منظور المجتمعات المحلية نحو السلام الإيجابي بشكل أفضل. ستضمن مؤشرات التراث للسلام الناتجة عن هذه العملية أن يكون المشروع ذو قيمة للمجتمعات المحلية.

الخطوة ١ | تعيين المشاركين



يسيطر الحوثيون على المؤسسات والهيئات التي تدير شؤون المدينة، ويدعمون بشكل عام الجهود المبذولة للحفاظ على تراث مدينة جبلة.

تم تحديد ١١ مشاركاً في ورشة العمل، وتم اختيارهم من مزيج من المؤسسات التراثية وغير التراثية ممن شاركوا في إدارة التراث وصيانه.

كما ضمت مجموعة المشاركين أعضاء من الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بجملة والهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ووزارة التربية في محافظة إب - جبلة.

الخطوة ٢ | ورش عمل مجتمعية



يحدد الجدول الوارد في الصفحة التالية مؤشرات التراث من أجل السلام التي تم تحديدها في نهاية ورشة العمل وفقاً للمواضيع والفئات الموضحة في المنهجية (انظر الصفحة ١٨).



الموضوع: يتم الاعتناء بالتراث		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
التراث المحمي	ترميم المعالم الهامة في المدينة ومبنى سمسارة العفيف التاريخي ومبنى سكن عائلة العصبية	يتم اتخاذ خطوات لمعالجة خطر الانهيار الوشيك والهيكل الغير مستقر
	عودة المنظمات العاملة في مجال التراث للعمل في المدينة	إعادة تأسيس خمس منظمات تعمل على التراث والأنشطة المرتبطة به في المدينة
الموضوع: إصلاحات الحكم		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
الحكم الرشيد	المدينة نظيفة والجدران خالية من الشعارات العنيفة	دليل على جدول التنظيف والصيانة المنتظم للمدينة
	ملكية المباني التاريخية واضحة ومتفق عليها إلى حد ما	عدد القضايا التي تم الفصل فيها في المحاكم بخصوص ملكية المباني التاريخية
الموضوع: تجديد سبل العيش وتنويعها		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
سبل العيش المستدامة والعادلة	إعادة فتح جبلة للسياح المحليين والدوليين	يمكن الوصول إلى جبلة للزوار مرة أخرى
	تحويل بعض المباني التاريخية إلى فنادق لاستيعاب زوار المدينة	عدد الفنادق التي أعيد فتحها للزوار في جبلة
	استئناف الأنشطة في السوق القديم والمحلات التجارية التي تباع المنسوجات التقليدية	عدد المحلات التي تباع المنسوجات التقليدية، بما في ذلك تلك الموجودة في مبنى المشروع



الموضوع: التراث الشامل		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
المشاركة الشاملة	استئناف الأنشطة الدينية والاجتماعية	عدد الأنشطة الدينية والاجتماعية في الأماكن الثقافية بما في ذلك مركز جيلة الثقافي
	مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وكذلك التدريب على الحرف التقليدية	عدد النساء العاملات في المهن والحرف التقليدية من خلال أنشطة المشروع
الموضوع: السلامة والأمن		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
تراث يمكن الوصول إليه	عودة قلعة تاكار كمنطقة جذب سياحي لجميع المواطنين	عدد السياح الذين يزورون قلعة تاكار سنويا
الموضوع: بيئي واجتماعي		
الفئة	المؤشر	كيف يمكنك قياس ذلك؟
نقل المعرفة عبرالاجيال	زيادة مشاركة الشباب في الحفاظ على التراث	عدد الشباب المشاركة في التراث

الخطوة ٣ | تحليل



وتتمثل إحدى النتائج المتوقعة لهذا المشروع في تعزيز الانسجام المجتمعي بين سكان جبلة. وبالتالي، من الأهمية في دمج مؤشرات السلام التي حددها المجتمع في تصميم المشروع.

وقد أثبتت ورشة العمل أن التنمية الاجتماعية الاقتصادية تعتبر عنصراً هاماً لاستدامة السلام.

وخلال مرحلة إعادة تأهيل الحفاظ على المبنى، سيهدف المشروع إلى تطوير الأنشطة التي تدعم سبل العيش، وتساهم في الانتعاش الاقتصادي وتعزيز الوثام الاجتماعي.

كانت المناقشات التي أجريت خلال ورشة العمل تسلط الضوء على أنه من المهم إشراك جميع الأطراف المعنية لاستعادة التراث كمحل الاهتمام وتعزيز استخدامه المستدام.

واعتبرت مشاركة النساء والشباب هامة في العمل من أجل بناء سلام إيجابي. وستكفل مشاركة الأطراف المعنية هؤلاء في عملية الاستعادة نقل المعرفة بين الأجيال.

علاوة على ذلك، شعر المشاركون في ورشة العمل بالحاجة إلى التركيز على تحسين القيادة الشاملة لمدينة جبلة، التي تأثرت بنزاع طال أمده، مما أدى إلى إضعاف مؤسسات الدولة.

وبهدف بناء الثقة، سيخلق مشروع ترميم التراث فرصاً للحوار بين المؤسسات التي تديرها الحكومة ومجموعات المجتمع المعنية.

بشكل عام، ساعدت ورشة العمل فريق المشروع على فهم أفضل لكيفية استخدام تراث جبلة، كما يراه المجتمع، كأداة للسلام.

وقرر الفريق أيضاً أن إشراك المجتمع المحلي في رصد نتائج المشروع والتقييم المنهجي لأهداف المشروع يمكن أن يكون عنصراً هاماً في نجاح العملية ككل.



قائمة المصطلحات

الصراع المسلح - نزاع ينطوي على استخدام القوة المسلحة بين طرفين أو أكثر. وهي مقسمة إلى نزاعات مسلحة دولية وغير دولية.

(اتفاقيات جنيف، ١٩٤٩)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/3A9C-ZNAJ>

حرب أهلية - نزاع يتكون من خلاف واحد أو أكثر من الخلافات المتزامنة حول المواقف غير المتوافقة بشكل عام والتي: إما تتعلق بالحكومة و / أو الإقليم في الدولة؛ أو ترتبط سببياً باستخدام القوة المسلحة، وإذا أسفرت عن ٥٠٠ حالة وفاة لها علاقة بالنزاع على الأقل خلال عام معين؛ وتكون تضم حزينين أو أكثر، والأطراف المتحاربة الأساسية منها هي حكومة الدولة التي تُستخدم فيها القوة المسلحة، وواحد أو أكثر من المنظمات المعارضة غير الحكومية.

(معهد السلام الدولي، ٢٠١٠)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/9YRH-P7T8>

المجتمع - مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معاً أو يتشاركون الاهتمامات. وبشكل أكثر تحديداً، يتألف مجتمع التراث من أشخاص يقدرون جوانب معينة من التراث الثقافي ويرغبون، في إطار العمل العام، بالحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال القادمة.

(اتفاقية فارو، ٢٠٠٥)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/D6GD-AN79>

النزاع - يحدث النزاع عندما يعتقد طرفان أو أكثر أن مصالحهم غير متوافقة، أو يعبرون عن مواقف عدائية أو يتخذون إجراءات تضر بقدرة الأطراف الأخرى على متابعة مصالحهم. النزاع في حد ذاته ليس بالضرورة سلبياً، ولكن عندما يتم التعبير عنه من خلال العنف يمكن أن يكون مدمراً للأشخاص المتضررين.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/ALA9-J6AZ>

منع النزاع - الإجراءات المتخذة لمنع انتشار النزاع والتوترات التي تؤدي إلى أعمال عنف علنية على المستوى المحلي والوطني والدولي.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>

التراث الثقافي - يمكن تعريفه على أنه تعبير عن طرق المعيشة التي تكوّنت في المجتمع وانتقلت عبر أجياله، بما في ذلك العادات والممارسات والأماكن والقطع وأشكال التعبير الفني والقيم. وفي كثير من الأحيان، يتم تصنيف التراث الثقافي إلى تراث مادي وتراث غير مادي.

(المجلس الدولي للمعالم والمواقع، ٢٠٠٢)

اقرأ المزيد:

إيكروم، ٢٠٠٥: <https://perma.cc/6BCY-JKW9>

يونيسكو، ٢٠٠٣: <https://perma.cc/4ZLY-MJDA>

السلام اليومي - الطرق التي يقاوم بها الناس العنف وبناء السلام في حياتهم اليومية، لا سيما في المناطق المتأثرة بالنزاع.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/BXG4-3ZZJ>

مؤشرات السلام اليومية - طريقة لقياس السلام من منظور المجتمعات وخبراتهم اليومية.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/9B8R-UJVU>

مؤشر - قيمة قابلة للقياس تمثل مدى التقدم نحو التأثير المطلوب للمشروع. يمكن استخدام المؤشرات لقياس التقدم المحرز في النزاع والاستقرار والأمن والعدالة وبناء السلام.

(GSDR، ٢٠١٥)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/KSL2-6P4G>

الصراع الكامن - التوترات والنزاعات التي لم تعد علنية (كسابق)، ولكن احتمال الاندلاع في صراع علني مجدداً أمر وارد بالنظر إلى المحفزات الموجودة.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/3CVW-PXYB>

السلام السلبي - غياب الحرب أو جميع أشكال العنف المباشر.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/DL8T-KHKG>

الصراعات غير الحكومية - يمكن تعريفه على أنه النزاع بين مجموعتين مسلحتين منظميتين، ولا يمثل أي منهما حكومة دولة.

(UCDP، ٢٠١٥)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/3CVW-PXYB>

الترتيب التشاركي - منهجية تُستخدم لتحديد الأولويات من خلال تعاون مجموعة من المشاركين المساهمين ذوي الصلة والدارسين في المجال.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/38KT-D9NT>

السلام - مجموعة واسعة النطاق وطويلة الأجل ومتعددة المستويات من العمليات تهدف إلى بناء علاقات سلمية مستدامة بين الجماعات، لا سيما من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>

بناء السلام - هي مجموعة متنشعبة واسعة النطاق وطويلة الأمد من الأنشطة متعددة المستويات التي تهدف إلى بناء علاقات سلمية مستدامة بين المجموعات، وبالتحديد معالجة جذور أسباب النزاع.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>

حفظ السلام - الإجراءات المتخذة لدعم وقف الأعمال العدائية، مثل وقف إطلاق النار أو اتفاق السلام، بما في ذلك عن طريق الفصل بين الأطراف المتحاربة.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>

صنع السلام - الإجراءات المتخذة لإنهاء النزاع العنيف أو تقليل قدرته التدميرية ومدته.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>

السلام الإيجابي - إزالة الظلم وعدم المساواة، والسماح للناس بالعيش دون تهديد بالعنف إذا كان عنف مباشر أم عنف هيكلية أم عنف ثقافي.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/28F5-UYAR>

جبر الأضرار - التعويض أو غيره من أشكال الترضية عن الأخطاء المرتكبة أثناء النزاع، غالبًا كجزء من عملية العدالة الانتقالية. يمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، رد الحقوق أو إعادة التأهيل أو التعويض (مفوضية حقوق الإنسان، ٢٠١١).

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/28F5-UYAR>

الاسباب الجذرية - العوامل الهيكلية طويلة الأجل التي أنشأت ظروف مسبقة للنزاع، مثل الفقر أو الإقصاء أو سوء الإدارة.

(GSDRC، ٢٠١٧)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/28F5-UYAR>

التعافي - هو استعادة أو تحسين سبل العيش، والصحة، وكذلك الأصول، والنظم، والأنشطة الاقتصادية، والمادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية للمجتمع المتضرر جراء الكارثة، وذلك بما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة و "إعادة البناء على نحو أفضل"، للحد من مخاطر الكوارث في المستقبل. (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ٢٠١٧)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/EUP5-DDEC>

الترميم - وهو إجراء أو عملية لبناء ممتلك ما بصورة تحاكي بدقة بنيته وخصائصه وتفصيله التي كانت تمثله في فترة زمنية معينة، وذلك من خلال نزع الخصائص التي تعود لفترات زمنية أخرى من التاريخ، وإعادة بناء الخصائص الناقصة منه التي تمثل الفترة المعنية المراد تصويرها. ويمكن لمشروع الترميم أن يشتمل أيضاً على مجموعة من أعمال التحسين المحدودة والحريصة للأنظمة الميكانيكية والكهربائية والسفكرو وغيرها من الأعمال الخاضعة للشروط لتعزيز وظائف الممتلكات المراد ترميمها.

(The Getty Conservation Institute، ٢٠٠٢)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6TCW-WUPX>

تعزيز المصالحة - ويعني استعادة العلاقات بين (مجموعات) من الناس بعد النزاع. يمكن أن يشمل ذلك عمليات مشتركة بين الطوائف واسعة النطاق مثل اللجان الوطنية للحقيقة والمصالحة، والمبادرات الشخصية أو المبادرات الصغيرة لإعادة بناء الثقة.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/28F5-UYAR>

إعادة البناء - وهي عملية تقنية فنية لإقامة ممتلكات وبنى تحتية مادية تعرضت للتدمير أو لأضرار شديدة حادة جراء نزاع مسلح أو كوارث. ويتعين على هذه الإجراءات المنفذة على الممتلكات مادية أن تراعي ما يرتبط بهذه الممتلكات من اعتبارات معنوية مثل الممارسات والمعتقدات والمعارف التقليدية التي تكون جميعها أساسية للحفاظ على القيم الثقافية ما بين المجتمعات المحلية.

(Warsaw Recommendation, UNESCO)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/J8H3-2Y4K>

الخطر - مزيج بين احتمال وقوع حدث ما وعواقبه، وقد تتراوح عواقبه بين الإيجابية والسلبية.
(٧٣ ISO/IEC Guide)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/XGR4-WJ8W>

الأهمية والدلالات - هي القيم والمعاني لكل ممتلك ثقافي، سواء كان قطعة أو مجموعة مقتنيات أو تقاليد، ما يجعلها مهمة لدى مجتمع معين. الأهمية والدلالات هي القيم التاريخية والجمالية والعلمية والاجتماعية التي تحملها أصول التراث الثقافي بين أجيال الماضي والحاضر والمستقبل.
(٢٠٠٩، Russell & Winkworth)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/GJ8G-ERAN>

الأطراف المعنية - هم الأفراد الذي يمتلكون مصلحة إما مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ التدخلات ونتائجها، أو يؤثرون بهذه التدخلات أو يتأثرون بها. ويشملون في طبيعة الحال أفراداً أو ممثلين من المجتمعات والمؤسسات والمنظمات والوكالات المنخرطة بمنطقة المشروع.
(٢٠١٠، IFRC)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/6USH-AYYB>

هدف التنمية المستدامة ١٦ - تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وضمان وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات. وفي صميم أجندة ٢٠٣٠، يقدم الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة فهماً واضحاً بأن حقوق الإنسان والسلام والأمن والتنمية مترابطة بشدة ويعزز بعضها بعضاً. وفي المجمل، فإنه يعكس أهمية ضمان الوصول إلى العدالة، وتوفير السلامة والأمن، وتعزيز حقوق الإنسان من أجل التنمية المستدامة، بينما يشير الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة إلى تشارك استدامة السلام مع أجندة ٢٠٣٠.
(الأمم المتحدة، ٢٠١٥)

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/8QYK-7JYK>

العدالة الانتقالية - وهي مجموعة من العمليات التي تنتهجها الدول لمعالجة العنف وانتهاكات حقوق الإنسان الواقعة في أوقات النزاع أو المراحل الانتقالية التي تشهد مظاهر من العنف. وتتضمن هذه العمليات آليات جزائية كالمحاكم والمجالس القضائية، إلى جانب إجراءات تصحيحية كالاعتذارات الرسمية.
اقرأ المزيد: <https://perma.cc/4XBV-RBYA>

نهج أسلوب المقهى العالمي - منهجية لتسهيل مناقشات المجموعة الكبيرة عن طريق تقسيمها إلى مجموعات صغيرة تتحرك حول طاولات مختلفة في غرفة، حيث يناقش المشاركون سلسلة من الأسئلة أو الموضوعات المختلفة.

اقرأ المزيد: <https://perma.cc/72VS-VYSS>

المراجع

Abu Sneineh, M. 2022. *Israel Police Limit Number of Christians Marking Easter Celebrations in Jerusalem*. Middle East Eye [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/B58J-EF8HE>

[Accessed 01 December 2022]

Ager, A., Stark, S., & Potts, A. 2010. *Participative Ranking Methodology: A Brief Guide: Version 1.1* [online]. Columbia University, Mailman School of Public Health, Program on Forced Migration and Health.

Permanent Link: <https://perma.cc/NX3L-GPDQ>

[Accessed 01 November 2022]

Al-Batati, S. 2021. *Yemeni Singer's Abduction Sparks Anger against Houthis "Morality Crackdown."* ARAB NEWS [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/45KG-H5GN>

[Accessed 01 November 2022]

Berghof Foundation. 2019. *Berghof glossary on conflict transformation and peacebuilding* [online]. Berlin.

Permanent Link: <https://perma.cc/3QXV-L8QY>

[Accessed 26 March 2021]

Brahm, E. 2023. *Latent Conflict Stage* [online]. Beyond Intractability knowledge base.

Permanent Link: <https://perma.cc/3CVW-PXYB>

[Accessed 29 December 2020]

Burton, J. 1990. *Conflict: Human Needs Theory*. New York, Springer.

Permanent Link: <https://perma.cc/YU5Y-ZW2E>

[Accessed 31 January 2021]

Cambas, L.C. 2016. *Ceasefires* [online]. The Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC).

Permanent Link: <https://perma.cc/QCA7-VUHD>

[Accessed 01 February 2021]

Collaborative Learning Projects. 2004. *The Do No Harm Handbook – The Framework for Analyzing the Impact of Assistance on Conflict* [online]. Collaborative for Development Action, Inc. United States of America.

Permanent Link: <https://perma.cc/CZ2E-RAJS>

[Accessed 27 December 2020]

Cockayne, J., Mikulaschek, C. & Perry, C. 2010. *The United Nations Security Council and Civil War: First Insights from a New Dataset* [online]. International Peace Institute.

Permanent Link: <https://perma.cc/9YRH-P7T8>

[Accessed 27 December 2020]

Council of Europe. 2005. *Council of Europe Framework Convention on the Value of Cultural Heritage for Society (Faro Convention)*.

Permanent Link: <https://perma.cc/D6GD-AN79>

[Accessed 01 December 2022]

Department for International Development (DFID). 2004. *Disaster risk reduction: a development concern* [online]. Glasgow, London, DFID.

Permanent Link: <https://perma.cc/2HXZ-LRNE>

[Accessed 30 December 2020]

European Union External Action Service. 2021. *Cultural Heritage in Conflicts and Crises Component for Peace and Security in European Union's External Action* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/D596-9YKV>

[Accessed 04 December 2022]

Firchow, P., and Mac Ginty, R. 2017. *Measuring Peace: Comparability, Commensurability, and Complementarity Using Bottom-Up Indicators*. International Studies Review 19 (1): 6–27.

Permanent Link: <https://perma.cc/9KSC-NUPK>

[Accessed 01 November 2022]

Firchow, P., & Mac Ginty, R. (2020). *Including Hard-to-Access Populations Using Mobile Phone Surveys and Participatory Indicators*. *Sociological Methods & Research*, 49(1), 133–160.

Permanent Link: <https://perma.cc/W4LS-XRJQ>

[Accessed 21 November 2022]

First Aid and Resilience for Cultural Heritage in Times of Crisis (FAR) Programme. 2018. International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM) [online]. Rome.

Permanent Link: <https://perma.cc/T234-8TN8>

[Accessed 26 February 2021]

Fisher, S. et al. 2000. *Working with Conflict: Skills and Strategies for Action*. London, Zed Books.

Permanent Link: <https://perma.cc/B392-GY5P>

[Accessed 28 January 2021]

Galtung, J. 1964. *A Structural Theory of Aggression* [online]. *Journal of Peace Research*, Vol. 1, No. 2 (1964), pp. 95-119.

Permanent Link: <https://perma.cc/H5P5-DUW7>

[Accessed 29 December 2020]

Galtung, J. 1969. *Violence, Peace, and Peace Research* [online]. *Journal of Peace Research*, Vol. 6, No. 3 (1969), pp. 167-191.

Permanent Link: <https://perma.cc/28F5-UYAR>

[Accessed 01 February 2021]

Galtung, J. 1996. *Peace by Peaceful Means: Peace and Conflict, Development and Civilization*. The Peace Research Institute Oslo (PRIO). Sage Publications: London.

Permanent Link: <https://perma.cc/V33J-7W8J>

[Accessed 28 January 2021]

Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC). 2005. Birmingham, United Kingdom.

Permanent Link: <https://perma.cc/66SY-ELM7>

[Accessed 10 February 2020]

Haroon, S., and Clea S. 2020. *BLM Protesters Topple Statue of Bristol Slave Trader Edward Colston*. The Guardian [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/7GJ3-PMXU>

[Accessed 01 December 2022]

Herbert, S. 2017. *Conflict analysis: Topic guide* [online]. Birmingham. UK, Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC).

Permanent Link: <https://perma.cc/348N-PHCP>

[Accessed 29 December 2020]

Hinds, R. & Carter, B. 2015. *Indicators for conflict, stability, security, justice and peacebuilding* [online]. The Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC).

Permanent Link: <https://perma.cc/KSL2-6P4G>

[Accessed 19 January 2021]

Institute for Economics & Peace. 2018. *Our Understanding of the Term "peace" Has Evolved Significantly over the Last 2,500 Years* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/X4U5-3V8C>

[Accessed 01 November 2022]

Institute for Economics & Peace. 2022. *Global Peace Index 2022: Measuring Peace in a Complex World* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/T42N-V5FC>

[Accessed 01 November 2022]

International Alert. 2004. *Conflict-sensitive approaches to development, humanitarian assistance and peacebuilding* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/ALA9-J6AZ>

[Accessed 28 January 2021]

International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM). 2005. *Definition of Cultural Heritage – References to Documents in History* [online]. Rome.

Permanent Link: <https://perma.cc/6BCY-JKW9>

[Accessed 19 January 2021]

International Committee of the Red Cross (ICRC). 2010. *The Geneva Conventions of 1949 and their Additional Protocols* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/C3MF-ZVXN>

[Accessed 29 December 2020]

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC). 2010. *Project/programme planning Guidance manual* [online]. Geneva, IFRC.

Permanent Link: <https://perma.cc/6USH-AYYB>

[Accessed 28 January 2021]

International Organization for Standardization. 2009. *New Standards for the Management of Risk* [online]. Australia, ISO 31000:2009 – ISO/IEC31010 & ISO Guide 73:2009.

Permanent Link: <https://perma.cc/XGR4-WJ8W>

[Accessed 28 January 2021]

Jenkins, K. & Subedi, D.B. 2018. *Reconciliation in Conflict-Affected Communities: Practices and Insights from the Asia-Pacific*. New York, Springer.

Permanent Link: <https://perma.cc/VE6J-H2JB>

[Accessed 28 January 2021]

Kompetenzzentrum Friedensförderung (KOFF). 2012. *KOFF Conflict Sensitivity Fact Sheet* [online]. Center for Peacebuilding Swiss Peace Foundation.

Permanent Link: <https://perma.cc/5SR3-D6PD>

[Accessed 27 December 2020]

Lederach, J.P. 1997. *Building Peace: Sustainable Reconciliation in Divided Societies*. Washington DC, United States Institute of Peace Press.

Permanent Link: <https://perma.cc/7EBW-6FB4>

[Accessed 05 December 2022]

Mac Ginty R. 2013. *Indicators+: A proposal for everyday peace indicators. Evaluation and Program Planning* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/9B8R-UJVU>

[Accessed 01 October 2022]

Newman, E. 2006. *Policy Brief – The Impact of Spoilers on Peace Processes and Peacebuilding* [online]. Japan, United Nations University, United Nations.

Permanent Link: <https://perma.cc/LX2Z-HT34>

[Accessed 01 February 2021]

Roese, N. 1997. *Counterfactual Thinking* [online]. Psychological Bulletin 121 (February): 133–48.

Permanent Link: <https://perma.cc/B2CD-LYJH>

[Accessed 01 December 2022]

Russell, R. & Winkworth, K. 2009. *Significance 2.0 – a guide to assessing the significance of collections* [online]. Australia, Collections Council of Australia Ltd.

Permanent Link: <https://perma.cc/GJ8G-ERAN>

[Accessed 06 March 2021]

Silverman, E.N. 2015. *The contribution of art and culture in peace and reconciliation processes in Asia*. Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC) [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/J8XB-2HBB>

[Accessed 29 December 2020]

Simic, O. 2016. *An introduction to transitional justice*. London, Routledge.

Permanent Link: <https://perma.cc/78SB-9ZFP>

[Accessed 28 January 2021]

Singh, K. 2022. *When Peace Is Defeat, Reconstruction Is Damage: “Rebuilding” Heritage in Post-Conflict Sri Lanka and Afghanistan*. Cultural Heritage and Mass Atrocities, edited by James B. Cuno and Thomas G. Weiss, First Edition. Los Angeles: Getty Publications..

Permanent Link: <https://perma.cc/JM8N-V7F2>

[Accessed 01 November 2022]

Smith, Laurajane. 2009. *Uses of Heritage*. Reprinted. Routledge.
Permanent Link: <https://perma.cc/TJD8-873T>
[Accessed 01 December 2022]

Sundberg, R., Kristine, E. & Joakim, K. 2012. *Introducing the UCDP Non-State Conflict Dataset* [online]. Journal of Peace Research, Version 2.5.
Permanent Link: <https://perma.cc/DL8T-KHKG>
[Accessed 29 December 2020]

Tandon, A. et al. 2018. *First Aid to Cultural Heritage in Times of Crisis – Handbook*. International Centre for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM).Rome.
Permanent Link: <https://perma.cc/B2Z7-CMV9>
[Accessed 19 January 2021]

Tandon, A., Harrowell, E. and Selter, E. 2021. *PATH - Peacebuilding Assessment Tool for Heritage Recovery and Rehabilitation*. Rome, ICCROM.
Permanent Link: <https://perma.cc/5MJ5-F6V7>
[Accessed 20 October 2022]

Teitel, R.G. 2000. *Transitional Justice*. Oxford University Press.
Permanent Link: <https://perma.cc/B3EC-SUK7>
[Accessed 26 March 2021]

The CARE Emergency Toolkit (CET). 2020. *Conflict Sensitivity* [online]. CARE International, UK.
Permanent Link: <https://perma.cc/3RHS-3QLM>
[Accessed 29 December 2020]

Tolles, E., Kimbro, E. & Ginell, W. 2002. *Planning and Engineering Guidelines for the Seismic Retrofitting of Historic Adobe Structures* [online]. The Getty Conservation Institute.
Permanent Link: <https://perma.cc/6TCW-WUPX>
[Accessed 29 November 2022]

United Nations Development Program (UNDP). 2022. *Human Development Index (HDI)* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/SQ89-PXNV>

[Accessed 01 December 2022]

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2021. *Cutting Edge | Overcoming Barriers to Peace through Culture* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/94Z4-PW2L>

[Accessed 04 December 2022]

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2018. *Warsaw Recommendation on Recovery and Reconstruction of Cultural Heritage* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/J8H3-2Y4K>

[Accessed 01 February 2021]

United Nations General Assembly. 2016. *Cultural rights and the protection of cultural heritage: resolution (A/HRC/RES/33/20)* [online]. Human Rights Council.

Permanent Link: <https://perma.cc/7XT7-LN8U>

[Accessed 26 March 2021]

United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNIDSR). 2020. *Terminology* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/6B6B-W3B3>

[Accessed 01 February 2021]

United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNIDSR). 2020. *Terminology* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/A6V4-RRBG>

[Accessed 29 January 2021]

United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNIDSR). 2020. *Terminology* [online].

Permanent Link: <https://perma.cc/K669-95J9>

[Accessed 26 March 2021]

United Nations Peacekeeping. 2010. *Terminology* [online]. United Nations.
Permanent Link: <https://perma.cc/L3ZW-Z9EQ>
[Accessed 27 December 2020]

Uganda Human Rights Commission (OHCHR). 2011. *The Dust Has Not Yet Settled* [online]. UN Women Global Programme.
Permanent Link: <https://perma.cc/QY8H-MXXJ>
[Accessed 29 December 2020]

Vershbow, M.E. 2010. *The Sounds of Resistance: The Role of Music in South Africa's Anti-Apartheid Movement* [online]. *Inquiries Journal/ Student Pulse*, Vol. 2 No. 06.
Permanent Link: <https://perma.cc/B58J-EF8H>
[Accessed 08 October 2022]

Webel, C., and Galtung, J. eds. 2007. *Handbook of Peace and Conflict Studies*. London; New York: Routledge.
Permanent Link: <https://perma.cc/N4JC-FBLF>
[Accessed 01 December 2022]

Westendorf, J.K. 2015. *Why Peace Processes Fail: Negotiating Insecurity After Civil War*. Boulder, Lynne Rienner Publishers.
Permanent Link: <https://perma.cc/M6EY-73CY>
[Accessed 01 March 2021]

Winter, T. 2011. *Post Conflict Heritage, Postcolonial Tourism: Culture, Politics and Development at Angkor*. London, Routledge.
Permanent Link: <https://perma.cc/5MZ4-K9ZZ>
[Accessed 31 January 2021]

Witt, A., and Gilbert K.. 2018. *Towards Studying African Interventions "from below" – A Short Conclusion* [online]. *South African Journal of International Affairs* 25 (1): 133–39.
Permanent Link: <https://perma.cc/KT8J-KKFZ>
[Accessed 01 December 2022]

يهدف برنامج الإسعافات الأولية والمرونة في أوقات الأزمات - وهو برنامج رائد لمنظمة إيكروم - إلى حماية التراث والمجتمعات المرتبطة به وتقليل مخاطر الكوارث والنزاعات.

يرتكز شعار البرنامج، "الثقافة ليست للانتظار"، على الاعتقاد بأنه من خلال دمج ضامات التراث في البرامج الأوسع للحد من مخاطر الكوارث (المساعدة الإنسانية، وبناء السام، والعمل المناخي)، يمكننا بناء مجتمعات سلمية تكون قادرة على الصمود في وجه الكوارث.

واليوم، تمتد شبكة البرنامج التي تضم أكثر من ١٠٠٠ مسعف ثقافي أولي في ١١٣ دولة. منذ عام ٢٠٢٠، يخدم البرنامج الدول الأعضاء في إيكروم من خلال تقديم خدمات استشارية لحماية التراث الثقافي قبل وأثناء وبعد وقوع كارثة أو نزاع.

©ICCROM 2022
Via di San Michele 13,
00153 Rome, Italy
www.iccrom.org



#culturecannotwait
#الثقافة_ليست_محلا_للإرجاء

الصورة الخلفية: أيت بن حدو، المغرب.
المصدر: أنيشا باتيل. ٢٠١٩.



Gouvernement Princier
PRINCIPAUTÉ DE MONACO

